

دولة الإمارات العربية المتحدة
جامعة الوصل

مجلّة جامعة الوصل

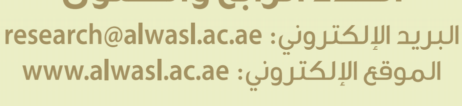
متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلّة علمية محكَّمة - نصف سنويَّة

(صدر العدد الأول في 1410 هـ - 1990 م)

ISSN 2791-2949 (Online)

العدد الرابع والستون
البريد الإلكتروني: research@alwasl.ac.ae
الموقع الإلكتروني: www.alwasl.ac.ae





64



ذوالقعدة - يونيو
1443 هـ / 2022 م



مَجَلَّةُ جامعة الوصل

متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكَّمة - نصف سنويَّة

تأسست سنة ١٩٩٠ م

العدد الرابع والستون

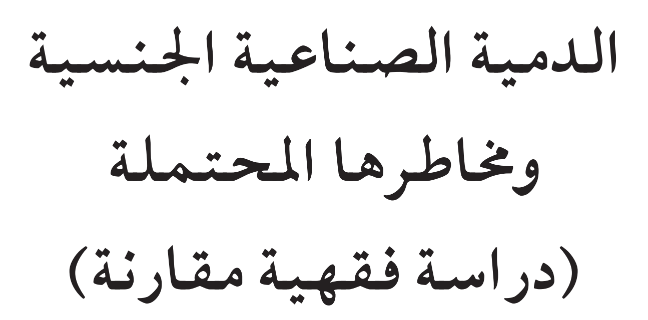
ذوالقعدة ١٤٤٣ هـ - يونيو ٢٠٢٢ م

ردمد: ٢٧٩١-٢٩٤٩ (Online)

المجلة مفهرسة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦

البريد الإلكتروني: awuj@alwasl.ac.ae, research@alwasl.ac.ae

المحتويـــــــــــات



The Sex Prosthetic Doll and its Potential Risks
(A comparative jurisprudence study)

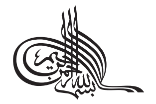
د. فاطمة جابر السيد يوسف
مدرس الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بني سويف

Dr. Fatma gaber el sayed yosief
Comparative Jurisprudence Teacher at the Faculty
of Islamic and Arab Studies - Beni Sweif Girls

https://doi.org/10.47798/awuj.2022.i64.06

تاريخ تسلم البحث 2021/2/7 - وصدر خطاب القبول 2021/11/16





ملخص البحث

قامت الدراسة حول «الدمية الصناعية الجنسية ومخاطرها المحتملة» على دراسة فقهية مقارنة. وهي تهدف إلى إيضاح المخاطر المحتملة التي تسببها هذه التكنولوجيا، وبيان التبعات النفسية والاجتماعية لها، وإظهار سعة الفقه الإسلامي وقدرته على معالجة جميع القضايا، وتوضيح هذه الظاهرة وبيان موقف الشرع منها، ونظراً لأهمية هذا الموضوع، وما بدا لي من قيمة علمية له، وما بدا لي من أنّ هذه الآلة أصبحت تتنافس مع البشر في حياتهم الزوجية، فقد سلكت في كتابة هذا البحث جملة من المناج منها المنهج الاستقرائي، والوصفي، والتحليلي، والاستنباطي، وتناولت هذه الدراسة تعريف الدمية الصناعية الجنسية، ونشأتها، وتطور صناعتها، والغرض منها، وأسباب انتشارها، ومخاطر استخدامها، وحكم استيرادها وبيعها وممارسة الجنس معها، وانتهت الدراسة بخاتمة ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها خلال البحث ومن أهمها حرمة استيراد الدمى والتجارة بها ومعاشرتها، وأن أي استمتاع جنسي بغير الاتصال المشروع بين الزوجين محرم شرعاً. ومن أهم التوصيات وجوب حرص التجار على استيراد النافع والمفيد، وقد ختمت البحث بفهرس لإحصاء أهم المصادر والمراجع التي استعنت بها، وفهرس لجميع الموضوعات التي تناولها البحث.

الكلمات المفتاحية (دمية- صناعية - جنسية - مخاطر) والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

Abstract

The study on (the sex prosthetic doll and its potential risks) carried out a comparative jurisprudential study.

Which aims to clarify the potential risks caused by this technology, to explain the psychological and social consequences of it, to show the breadth of Islamic jurisprudence and its ability to address all issues, to clarify this phenomenon and to clarify the position of Sharia regarding it, given the importance of this topic, and what seemed to me of the scientific value of it, because this The machine has become competing with humans in their marital life. In writing this research, I followed the inductive, descriptive, analytical, and deductive approach. This study dealt with the definition of the artificial sex doll, its origin, the development of its manufacture, its purpose, the reasons for its spread, the risks of its use, the ruling on importing and selling it and practicing sex. The study ended with a conclusion that included the most important results reached during the research, the most important of which is the prohibition of importing dolls, trading with them and having sexual relations with them, and that any sexual enjoyment without legitimate contact between the spouses is forbidden according to Sharia, and the most important recommendations, the most important of which is the necessity of merchants 'keenness to import the beneficial and useful, and an index of the most important The sources and references that were sought, and an index of all the topics covered by the research.

Keywords (puppet - industrial - sexual - risk) The God of the intent behind it is the intention of giving way.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً أما بعد:

ففي السنوات الأخيرة، خُلقت موجة جنسية جديدة في أوروبا تتمثل في إقبال أشخاص على اقتناء الدمى الجنسية للمتعة والتسلية، ويجد عدد من الرجال في هذه الدمى بديلاً عن المرأة الحقيقية ويعاملونها كما لو كانت من بني البشر ويقيمون معها علاقات حميمة، حتى أننا بتنا نجد في بعض الدول بيوت دعارة خاصة بالدمى الجنسية، وبعد سنوات من طرح الدمى الجنسية النسائية والتي اشتهرت باسم (العروسة الصينية) طرحت شركة أمريكية دمى صناعية جنسية ذكورية مخصصة للسيدات، تأتي في حجم الرجل العادي، وتظل الدمى الجنسية محل جدل كبير سواء للمدافعين عنها أو المعارضين لاستخدامها، لكنها تظل ظاهرة متوغلة بشكل كبير في مجتمعنا الحالي، خاصة بعد ما أكد العديد من الخبراء قدرتها على التفوق على العلاقات الجنسية البشرية لسهولة التحكم بها.

أهمية الموضوع

يعيش عالمنا اليوم ثورة جنسية طاغية، تجاوزت كل الحدود والقيود والقيم مما جعل القضية تطرح على أنها أبرز إحدى القضايا وأشدها أثراً وخطراً على الكيان البشري، ولا شك أن هذه الثورة التي بدأت طلائعها منذ سنوات كانت حصاد أوضاع وقيم عقائدية وفكرية وأخلاقية معينة، ولم تكن هذه الظاهرة وليدة الصدفة أبداً، وإنما كانت نتيجة واقع ، وثمرة شجرة نمت وتغذت من هذا الواقع ، وتصحيح هذا الواقع الاجتماعي والأخلاقي لا يتحقق بمجرد استهجان القبيح واستنكاره ، وإنما بتقويم المجتمع وبنائه في كافة مرافقه وشؤونه، لذلك رأيت من الأهمية بمكان أن الحاجة داعية لمعرفة الأحكام الفقهية التي تتعلق بهذا الموضوع

والتي تهم كل مسلم يريد أن يوافق شرع الله وما سنه لعباده.

أسباب اختيار الموضوع

- أثار انتباهي عنوان رافق خبراً على أحد المواقع الإلكترونية بسبب العنوسة، وأن النساء يتهافتن على شراء دمى جنسية ذكية لتلبية رغباتهن بدون شريك. وبعد البحث والاطلاع علمت أن هناك دمى بلاستيكية نسائية ورجالية تباع في الأسواق ويستعملها الأفراد لأغراض جنسية فأردت أن أوضح رأي الشرع في هذا العالم الجنسي الجديد.
- مع كل تقنية جديدة تتمثل قائمة طويلة من الإيجابيات والسلبيات ينبغي تفحصها وغير ذلك من التساؤلات التي أردت توضيحها بكتابة هذا البحث.
- إضافة إلى ما سبق بيانه في الأهمية فإن الموضوع لم يفرد - حسب علمي- برسالة علمية أو كتاب أو بحث يعالجه من جميع جوانبه.

تساؤلات البحث

تكمن تساؤلات البحث في حقيقة عرض هذا المنتج فما هي الدمية الصناعية الجنسية ؟ ومتى نشأت ؟ وما المواد التي تصنع منها ؟ وما الغرض من صناعتها ؟ وما أسباب انتشارها ؟ وما مخاطر استخدامها ؟ وما التبعات النفسية والاجتماعية التي سترافق هذا العالم الجنسي الجديد؟ وما حكم استيراد وبيع الدمية الصناعية الجنسية ؟ وما حكم معاشرتها ؟ وهل يجوز أن يشترك اثنان أو ثلاثة في شراء دمية واحدة ؟ وهل يصبح استخدام الدمى الجنسية بديلاً موفقاً عن الزواج ؟

أهداف البحث

- إظهار سعة الفقه الإسلامي وقدرته على معالجة جميع القضايا دقيقها وجليلها.
- إيضاح المخاطر المحتملة التي تسببها هذه التكنولوجيا.
- بيان التبعات النفسية والاجتماعية التي سترافق التعامل مع هذه الدمى.
- إظهار حكم الشرع في استيراد وبيع ومعاشرة هذه الدمى.
- إثراء المكتبة الفقهية بضم سفر مهم إليها يعالج قضايا تمس حياة المسلمين وعباداتهم.

منهج البحث

لقد سلكت في كتابة هذا البحث المنهج العلمي في كتابة البحوث العلمية فقمت باتباع الآتي:

أولاً المنهج الاستقرائي: الذي يقوم على استقراء مذاهب الفقهاء في المسائل الفقهية التي تتعلق بالموضوع من الكتب القديمة، والحديثة وعرض أقوال الفقهاء ونقلها من مصادرها الأصيلة، ونسبتها إلى أصحابها.

ثانياً المنهج الوصفي: الذي يقوم على دراسة الواقع وتصوره، لعرض ظاهرة من ظواهر المجتمع وتقديم وصف دقيق لها، وتوضيح ماهيتها، وأسبابها، والغرض منها، ومخاطرها، وعلاجها.

ثالثاً المنهج الاستنباطي: الذي يقوم على استنباط وجوه الدلالة من أدلتها التفصيلية، للاستدلال بها على المسائل محل البحث، ومناقشتها وصولاً إلى القول المختار الذي تعضده الأدلة.

رابعاً المنهج التحليلي: الذي يقوم على المقارنة بين أقوال الفقهاء لمعرفة مواطن الاتفاق، والاختلاف في المسائل الواردة في البحث، مع بيان مذاهبهم في مواطن الاختلاف، وعرض أدلتهم: النقلية، والعقلية وتوجيهها على ضوء آرائهم، كما قمت بترقيم الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية، وآثار الصحابة رضي الله عنهم.

الدراسات السابقة

بعد التصفح لقوائم الرسائل العلمية الموجودة بالمكتبات، ومراكز الأبحاث، وسؤال أهل الخبرة لم أقف فيما وصلت إليه يدي على طرح علمي أفرد الموضوع ببحث أو تأليف مستقل فلم أجد سوى بعض المقالات والفتاوى المتناثرة، مما زرع في نفسي الرغبة في الكتابة فيه، وإثراء المكتبة الفقهية ببحث علمي مختص يناقش هذا الموضوع، بمنهج علمي مقارن.

خطة البحث

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وسبعة مباحث وخاتمة.

- المقدمة: وقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، ومشكلة البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطة البحث.
- المبحث الأول: التعريف بمفردات عنوان البحث.
- المبحث الثاني: نشأة الدمية الصناعية الجنسية وتطور صناعتها.
- المبحث الثالث: الغرض من صناعة الدمية الجنسية.
- المبحث الرابع: أسباب انتشار الدمية الصناعية الجنسية.
- المبحث الخامس: مخاطر استخدام الدمية الصناعية الجنسية.

- المبحث السادس: حكم استيراد وبيع الدمى الصناعية الجنسية.
- المبحث السابع: ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية الجنسية.
- ختمت البحث بأهم النتائج والتوصيات.
- ثم عمل الفهارس اللازمة للبحث.

هذا والله تعالي هو خير مسئول أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكتب له القبول، وأن يجعله زلفى تقربني إليه، وزاداً يوم العرض عليه، وأن يعلمني بما ينفعني، وينفعني بما علمني، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المبحث الأول
التعريف بمفردات عنوان البحث

أولاً: تعريف الدمية

الدمية لغة: دُمْيَة مفرد: جمع دُمُيات ودُمْيات ودُمًى، وهي: تمثالٌ صغيرٌ يُضْربُ به المثلُ في الحسن، يقال «نساءٌ كالدُّمَى»، ولُعْبةٌ مُزَيّنة على شكل إنسان أو حيوان يلعب بها الأطفال، و امرأة جميلة، ويقال: «لقد تزوّج دُمية»[1]، والدُّمْيَةُ: الصُّورة الُمصوَّرةُ، وَجَمْعُهَا دُمًى؛ لأَنَّهَا يُتُنوّقُ في صنْعتها ويُبالَغ في تَحسينها[2]. والدُّمْيَةُ، بالضَّمِّ: الصُّورةُ الُمْنقشةُ من الرُّخام)؛ والصُّورةُ من العَاج ونحْوه، وسُمِّيَت ﴿دُمْيَةٌ لأنَها كانتْ أَوَّلاً تُصَوّرُ بالُحْمَرةِ فكأَنَّها أُخِذَتْ مِن﴾ الدَّمِ تُشَبَّه

١- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ١ / ٧٧٣، ت١٤٢٤هـ، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط / الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت / ٦٠٦هـ، النهاية في غريب الحديث والأثر٢ / ١٣٥، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق / طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

بهَا المَلِيحةُ لأَنَّها مُزَيَّنَةٌ. تُسَمَّى الأَصْنامُ ﴿دُمىً لأنَّ﴾ الدِّماءَ تُراقُ عنْدَها تقرُّباً[١]، وَعند ابْن وضاح الدمى بِالضَّمِّ جمع دمية أَي الصُّور يَعْنِي الْأَصْنَام[٢].

الدمية اصطلاحاً: الصُّورَة المنقشة من رخام أَو عاج، وقيل هي الصورة عامة، ويكنى عن المرأة بها ولا يخرج معناها الاصطلاحي عن المعنى اللغوي[٣].

ثانياً: تعريف الصناعية

الصناعة لغة: مأخوذة من الصناعة: يقال صَنَعَه يصْنَعُه صُنْعا، فَهُوَ مَصْنُوع، وصَنيع :عمله، واصْطَنَعَه: اتَّخذه. وَقَوله تَعالَى: ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾[٤]: تَأْويله: اخْتَرْتُك لإِقَامَة حجتي، وجعلتك بيني وَبَين خلقي، حَتَّى صرت في الْخطاب عني والتبليغ، بالمنزلة الَّتي أكون أَنا بهَا لَو خاطبتهم، واحتججت عَلَيْهِم، واسْتَصْنَعَ الشَّيْء: دَعَا إِلَى صُنْعه، والصّناعة: مَا تستصنع من أَمر وهي حِرْفَة الصَّانِع وكل علم أَو فن مارسه الْإِنْسَان حَتَّى يمهر فِيهِ وَيُصْبِح حِرْفَة لَهُ[٥].

الصناعة اصطلاحاً: كل الإجراءات المتخذة من قبل الوحدات الاقتصادية في المجتمع من أجل تحويل مادة خام أو سلع وسيطة إلى سلع أخرى تعتبر من وجهة نظرها سلعاً نهائية، وبموجب هذا التعريف نميز الصناعة عن بقية النشاطات

١- محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، ت / ١٢٠٥هـ، تاج العروس من جواهر القاموس ٣٨ / ٦٥، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢- عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، ت / ٥٤٤هـ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١ / ٢٥٨، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٣- جواد علي، ت / ١٤٠٨هـ، المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٨ / ٢٠٩، دار الساقي، ط / الرابعة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

٤- سورة طه آية رقم ٤١.

٥- أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، ت / ٤٥٨هـ، المحكم والمحيط الأعظم ١ / ٤٤٢، المحقق: عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية - بيروت، ط / الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت / ٥٣٨هـ، أساس البلاغة ١ / ٥٦٠، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط / الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

الاقتصادية في المجتمع كالزراعة والخدمات....[1].

ثانياً: تعريف الجنسية

هي اسم مؤنث منسوب إلى جِنس وتجمع إلى جنسيات، وهي روابط مشتركة تجمع بين أفراد الشعب، كالاشتراك في الأصل أو اللغة أو العقيدة، وتطلق على العلاقة الجنسية وهي الاتصال الشهواني بين الذكر والأنثى، ويقال أيضاً: شَهْوة جنسيَّة: إحساس عضويّ كالجوع

والعطش يدلّ على حاجة الفرد ذكرًا كان أو أنثى إلى عملية الجماع[2]، وتهدف هذه الرغبة الجنسيّة إلى الإبقاء على النوع[3].

تعريف الدمية الصناعية الجنسية كمركب إضافي

الدمية الصناعية الجنسية هي: نوع من الألعاب الجنسية تكون متشابهه في حجم وشكل الشريك من أجل الحصول على مساعدة في الاستمناء، وقد تكون الدمية جسم كامل مع الوجه، أو مجرد الحوض مع الأعضاء كالمهبل والشرج والفم من أجل التحفيز الجنسي، وقد تكون بعض أجزائها قابلة للاهتزاز، وربما تكون قابلة للنقل أو التبادل[4].

رابعاً: تعريف المخاطر

الخَطَر: الإشراف على الهَلاك. يقال: خاطر بنفسه. والخطر: السبق الذي يُتَراهَن عليه. وقد أَخْطَرَ المالَ، أي جعلَه خَطَراً بين المُتَراهِنين. وخاطَرَهُ على كذا.

١- أحمد سعيد، اقتصاديات الصناعة صـ٣، دار الزهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية ١٩٩٤م.
٢- وهذا المعنى هو المراد هنا في البحث.
٣- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ١ / ٤٠٦.
٤- موقع ويكيبيديا https:\\ www.m.wikipedia.org، موقع العربية https:\\ www.arabic.com

وخَطَرُ الرَجُل أيضاً: قَدْرُهُ ومَنْزِلَتُهُ. وهذا خَطَرٌ لهذا وخَطيرٌ، أي مثلهُ في القَدْرِ [١].

والخطر شعور أو حالة تصيب الشخص عندما يواجه شيئاً ما يهدده، وقد يحدث له عند سماعه، أو رؤيته، أوشمه، وترتبط فكرة الخطر، مع العديد من المفاهيم الأخرى ومن أهمها: الخوف، والشك، وعدم القدرة على التأكد، وغيرها، وتختلف درجة تأثير الخطر حسب طبيعته، وكيفية تعامل الشخص معه، والأسباب التي أدت إليه [٢].

المبحث الثاني
نشأة الدمية الصناعية الجنسية وبه مطلبان

المطلب الأول – نشأة الدمية الصناعية الجنسية وتطور صناعتها

تعود نشأة الدمية الجنسية إلى القرن السابع عشر الميلادي وكانت تصنع من القماش أو بقايا الملابس البالية؛ حيث كان أول من استخدمها الإسبان، وكانت قد وضعت بين ذراع السجناء الذين يقضون فترة طويلة وراء القضبان، والبحارة الذين يقضون رحلات طويلة بين أمواج البحر، وقد عرفت صناعتها مراحل طويلة كي تصل إلى صورة وملمس شبيهين بالمرأة، وقد تم تطويرها من القماش إلى مواد أخرى أكثر إثارة في أواخر القرن العشرين؛ حيث أصبح لها أنواع كثيرة، فهناك نوع يصنع من مادة (ALFAINAL) والتي تكون في قوالب جاهزة، يقوم الصانع بإضافة التفاصيل الصغيرة عليها وتركيبها لتصبح جاهزة،

١- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، ت / ٣٧٠هـ، تهذيب اللغة ٧ / ١٠٢، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط / الأولى، ٢٠٠١م، أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ت / ٣٩٣هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢ / ٦٤٨، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط / الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبي الحسين، ت / ٣٩٥هـ، مجمل اللغة ١ / ٢٩٦، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ن / مؤسسة الرسالة – بيروت، ط / الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٢- موقع موضوع، كتابة مجد خضر www.mawdoo3.com، بتاريخ ٩:٥١، ٢٤ يناير ٢٠١٦م، مقال بعنوان «تعريف الخطر».

ونوع آخر من (ALSELECON) حيث يقوم الصانع بنحت الدمية ويصنع قالب ويصب فيه مادة السليكون فيحصل على دمية غير ملونة، ومن ثم يقوم بتلوينها ووضع التفاصيل بالإضافة إلى زراعة الشعر، ونوع من المواد المطاطية الأكثر ليونة من السليكون..... وغير ذلك من الأنواع الأخرى(٣).

ويتطلب صنع الدمية الواحدة حوالي ثمانون ساعة عمل، بدءاً من النموذج في القالب الأول، ومن ثم الأظافر والأثداء ليتم طلاؤها، ويضاف الشعر ومن ثم يتم إضافة المكياج وفقاً لأهواء الزبائن، ومن ثم يتم اختيار الأزياء المناسبة لها وتغليفها للشحن، والنمط المعتاد للدمية يتضمن ثماني عشر تركيبة جسد للدمى الأناث ونمطين للدمى الذكور، بخمس درجات للون وتسعة وثلاثين وجهاً، فضلاً عن اختيار لون العينين والشعر وحجم الثدي.

وتُبرمج الدمى المتقدمه بطريقه تجعلها تتذكر تفاصيل عن حياة شريكها الشخصية، كطعامه المفضل والأفلام والموسيقى التي يحب الاستماع إليها، وأيضاً عيد ميلاده، كذلك يمكنها أن تروي قصصاً ونكتاً وأن تتلوا شعراً، تعتمد كل هذه التفاصيل على ما يفضله الزبون. وعملية التصنيع هذه تغيرت عبر السنوات مع تعديل التكنولوجيا، ويقول القائمون على تصنيعها إن أنواع الدمى ستتغير على الدوام ولن يكون هناك حد لها طالما هناك تنوع كبير في أذواق الزبائن(٤).

٣- موقع أنفاس بريس https:\\ anfaspress.com، voir، news، مقال بعنوان «حُمَّى الدمى الجنسية تعود للمغرب على بُعد أيام قليلة من الانتخابات التشريعية» ٢٨ / ٩ / ٢٠١٦م، الكاتب عادل الإدريسي، الأربعاء ٢٨سبتمبر ٢٠١٦م، ١١:٠٣، موقع عربي https:\\arabic.sputniknews.com، آخر تحديث. gmt ١٣:٢٨ ٢٠١٩,١٢:٠٧، مقال بعنوان «غدير الشيرازي أول فتاة عربية تهوى صناعة دمى الريبون» بوابة الأهرام ١٥ / ٧ / ٢٠١٩م.

٤- موقع النهارhttps:\\ annahar.com، www.algamal.net، مقال بعنوان «صور من داخل مصنع الدمى الجنسية...بإمكانها التحدث ومحاكاة النشوة الجنسية» المصدر: موقع الإندبندت، ١٥ / ٩ / ٢٠١٧م، ١٣:٤٢.

المطلب الثاني – الغرض من صناعة الدمية الجنسية

انطلاقاً من التسمية «الدمى الجنسية» يتضح أن فكرة صناعتها، كانت بغرض تحقيق الرغبة الجنسية للذكور عموماً، مع شريك عبارة عن «أنثى اصطناعية»، لا تغادر فراش النوم لقضاء أغراض أخرى، فهي سهلة المنال ولا تتكلم ولا تعارض وليست لها طلبات كما العديد من النساء، (الخليلة أوالزوجة) ولا تتطلب خطوبة ومراسم وتكاليف الزواج ويمكن أن تحد من ظاهرة التحرش الجنسي، الذي غالباً ما يجعل مقترفه أمام مواقف حرجة أو وراء القضبان، كما يرى الداعمون لفكرة وغرض «الدمى الجنسية» أنها تعفي من البحث عن شريكه جنسية في شوارع و«بارات» المومسات، اللواتي يمكن أن ينقلن الأمراض الجنسية الخطيرة[1].

المبحث الثالث

أسباب انتشار الدمية الصناعية الجنسية

في ظل ارتفاع معدلات العنوسة في العالم العربي، نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية، وفي ظل أزمة البطالة التي يعاني منها قطاع واسع من الشباب، لجأ البعض من هؤلاء إلى اتباع أساليب مغايرة وصادمة لإشباع رغباتهم الجنسية.

والتحليل النفسي المتعارف عليه في العالم أن الرجل عندما يستشعر أنه عاجز عن استمالة امرأة نحوه، أو عندما يكون يعاني من نقص في قدراته التفاعلية، أو ضعف في ذكائه التفاعلي أو ضعف في قدراته الإدراكية أو حتى في شكله الخارجي وتحديداً ضعف في الماديات، فيلجأ إلى الوسائل الأسهل لتنفيس الكبت؛ لأنه في مرحلة من المراحل يعتبر بأنه إذا استمر بالعادة السرية لفترة زمنية طويلة فإنه فاشل، وإذا قام بإقامة علاقات مع نساء أو فتيات يعرفهن فهذا مكلف بالنسبة

١- موقع أنفاس بريس https:\\ anfaspress.com، voir، news، مقال بعنوان «حُمَّى الدمى الجنسية تعود للمغرب على بُعد أيام قليلة من الانتخابات التشريعية» ٢٨ / ٩ / ٢٠١٦م، الكاتب عادل الإدريسي، الأربعاء ٢٨سبتمبر ٢٠١٦م، ١١:٠٣.

إليه، إلى جانب مقومات العجز الأخرى ومنها عدم تمكنه من نيل حظوة في عين امرأة، أي لا يعجب ولا يكتسب ثقة امرأة، وأنه يخاف أو يخشى العاهرات، أو حتى يعجز عن دفع تكاليف الخروج معهن، هذا هو الإنسان الذي يلجأ إلى الدمى الجنسية[١].

أصحاب الآراء التي دافعت عن الدمية الجنسية تشير أنها الحل الأنسب لشباب لم يتمكنوا من الزواج بفضل غلاء تكاليف تأسيس أسرة خصوصاً بمصر، والمغرب، وتونس، والجزائر، ومنهم من يرى بأن الدمى الجنسية ستعفي الشباب من تبعات التحرش والتأزم وكثرة الحبوب في الوجه بسبب عدم الإفراغ وتحقيق الرغبة الجنسية، كما يرون أن الدمى الجنسية هي في صالح الفتيات والمرأة عموماً، إذ إن انتشارها حسب رأيهم يحميهن من الاغتصاب على يد أشخاص لا يفكرون إلا في ممارسة الجنس بأي طريقة.

معارضو «الدمى الجنسية» يرون أنها لا تتماشى مع القيم والأخلاق، وتشيع الفاحشة بين الشباب، وفي صفوف الكبار أيضاً وحتى بين المتزوجين، كما يشيرون أنها جسد مطاطي بدون روح، وبدون إحساس ويلفتون الانتباه إلى مسألة أن الجنس بين المرأة والرجل، ليس دائماً مبنياً على الملامسة والقبل والإيلاج فقط، بل يحتاج إلى جرعة من الأحاسيس المعنوية والانسجام الروحي قبل «مقدمات الجماع» والإحساس بروح تغازل روحاً، قبل أن يلامس جسد الذكر المناطق الحساسة من جسد المرأة، كما يشيرون إلى أن تمنع المرأة أو عدم رغبتها في الجنس، يزيد من إثارة الرجل أكثر من مضاجعتها له، في أي وقت وبأي طريقة، موضحين أن كون الدمية الجنسية متاحة لطالبي اللذة الجنسية دائما، سيسرب الملل للحياة الجنسية للرجل، وسيجعله في بحث دائم عن الجنس

١- موقع عرب https:\\arabic.sputniknews.com، مقال بعنوان «السبب وراء انتشار الدمى الجنسية في الأسواق العربية» ٢٤\١\٢٠١٧، بتاريخ: ٢٠١٧,٠١,٢٤ GMT١٥:٠٦

اللطيف روحاً وجسداً [١].

المبحث الرابع

مخاطر استخدام الدمية الصناعية الجنسية

أولاً: الضرر الصحي:

أكدت الكثير من الدراسات الطبية عالمياً، أن ممارسة الجنس مع الدمى الجنسية تسبب مضاعفات خطيرة للمقبلين عليها من كلا الجنسين، ولقد حذر الأطباء وعلماء الاجتماع وعلماء الشريعة من هذه الدمية الجنسية لما لها من أخطار صحية.

فلقد حذر الدكتور نبيل أمين[٢] من أضرار الدمية الجنسية التي تصيب الرجال بالضعف الجنسي بالإضافة إلى الهزال وضعف السائل المنوي وإلحاق الضرر بالخصيتين، والإفراط في استخدام تلك الدمية يسبب سرعة القذف واحتقان البروستاتا، لأنها أشبه بالعادة السرية في أضرارها.

وأضاف الدكتور أمين أن أضرار تلك الدمية الجنسية لن تقتصر على الصحة الجنسية للرجال فقط ، ولكنها تؤدي إلى كارثة اجتماعية تؤدي إلى عزوف الشباب عن الزواج، واختيار الطرق الأسهل بعيداً عن تكاليف الزواج العالية مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة العنوسة بين الإناث.

١- موقع أنفاس بريس https:\\ anfaspress.com، voir، news، مقال بعنوان «حُمَّى الدمى الجنسية تعود للمغرب على بُعد أيام قليلة من الانتخابات التشريعية» ٢٨ / ٩ / ٢٠١٦م، الكاتب عادل الإدريسي، الأربعاء ٢٨سبتمبر ٢٠١٦م، ١١:٠٣.

٢- مقالة طبية بعنوان «ممارسة الجنس مع الدمى تصيبكم بأمر أخطر مما تتوقعون «للدكتور نبيل أمين استشاري أول المسالك البولية وطب وجراحة الجهاز التناسلي للذكور، وعضو الجمعية العالمية لأبحاث الضعف الجنسي، موقع صوت البلد للأنباء https:\\sawt-albalad.com، التاريخ:٠٢:٠٢:٤٩ ١٦-٠٦-٢٠١٨.

وأكدت الدكتورة ألفت السباعي[1]، أن الدمية الجنسية التي طرحتها إحدى الشركات الصينية وتم تسويقها إلى عدد من الدول العربية «كارثة» تهدد الصحة الجنسية للرجال.

وأوضحت الدكتورة ألفت أن الإفراط في استخدام تلك الدمية يسبب سرعة القذف واحتقان البروستاتا؛ وأنها تؤدي إلى فشل العلاقة الحميمة بعد الزواج، لاعتماد الشباب عليها في تفريغ شحنته الجنسية المختزنة، وعند الزواج يفاجأ بفشله في إقامة علاقة حميمة بالشكل الطبيعي مع زوجته.

كما قال الدكتور طه عبد الناصر والدكتور أيمن السكندري[2] أن هذه العملية لا تعطي إشباعاً كاملاً للرغبة الجنسية كالعلاقة الحميمة بين الزوجين، وحذر الأطباء من خطورة انتقال عدوى الأمراض التناسلية إذا استعمل أكثر من شخص هذه الدمية.

ثانيًا: الأضرار الدينية:

لعل أخطر الآثار المترتبة على انتشار هذه الدمى كسر الحواجز الدينية التي تحرم العلاقات الجنسية خارج الإطار الشرعي المقصود به الزواج، وتحويل الأمر من مجرد حرام إلى علاقة سرية خصوصاً في ظل الأحوال الاجتماعية القاسية التي يعيشها الشباب من الجنسين من ارتفاع معدلات العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج لعدة أسباب في مقدمتها تلك المتعلقة بتراجع الظروف الاقتصادية

١- مقالة طبية بعنوان " الدمية الصينية تهدد الصحة الجنسية للرجال " للدكتورة ألفت السباعي أستاذ ورئيس قسم الجراحة بطب المنوفية، وعضو الأكاديمية الدولية للعقم بنيويورك، رئيس جمعية البحر المتوسط لأمراض الحوض، موقع فيتو رئيس التحرير عصام كامل https:\\wonews.net، القاهرة «وكالة أخبار المرأة» التاريخ: ٧-١١-٢٠١٣

٢- مقالة طبية بعنوان «الدمية الجنسية ما بين الرفض والقبول» للدكتور طه عبد الناصر أستاذ طب وجراحة أمراض الذكورة بجامعة القاهرة، والدكتور أيمن السكندري، استشاري الصحة الإنجابية وخبير التدريب بالمجلس القومي للسكان https:\\www.alfajertv.com https:\\www.masress.com

وبالتالي توفر هذه الدمى الجنسية عالماً افتراضياً يزيد الأزمة ويعزل الشباب عن الإقبال على غريزة الحياة التي هي أساس إعمار الكون.

ويرى علماء الدين أن الزواج هو طريق الوصول للقضاء على الرغبة الجسدية بين الذكر والأنثى وقد حرم الإسلام كل طريق إلى قضاء هذه العلاقة بغير الزواج وهي مقدمة الزنا ويدخل في ذلك الاستمناء ومباشرة من لا تحل له، ويعتبر العلماء هذه الظاهرة الجديدة بمثابة حرب تدميرية على الشباب لهدم الأمة الإسلامية؛ لأن الشباب هو عماد هذه الأمة ومستقبلها[١].

ثالثاً الأضرار النفسية:

يرى علماء النفس أن هذه الدمية ستؤدي إلى تدمير الحياة الزوجية؛ حيث سيعتاد الرجل عليها، وعلى التعامل معها الأمر الذي سيؤدي إلى ترك الزوجة نهائياً، فهي عبارة عن دمية مصنوعة من السيلكون المرن الذي سيساعد على شعور الرجل وكأنه يتعامل مع امرأة حية، لها ملامح الأنثى وهيكلها.

كما تؤدي هذه الدمى لتوحد الكبار وأن الذي يمارس هذا الفعل ليس بإنسان سوي، هذا بالإضافة إلى ما يؤدي إليه انتشار هذه الظاهرة من انحلال أخلاقي وعزوف الشباب عن الزواج والكارثة الأكبر تفكك الأسرة بالطلاق.

فهذه الدمى تجعل الشباب ينغلق على نفسه ويعيش في أوهام كاذبة، وتصرفه عن الزواج، ويؤدي ذلك إلى زيادة نسبة العنوسة، وقد يستخدمها المتزوج فتزيد من حالات الكره والنفور والطلاق، وهناك دمى على شكل رجل للنساء وبهذا تكتمل خطة انهيار المجتمع وضياع الأخلاق وزيادة معدلات الانحراف والانحلال والخيانة[٢].

١- موقع فيتو رئيس التحرير عصام كامل https www.vetogate.com:\\

٢- www.lawnvayatek.blogspot.com

وبعد كل هذه المخاطر التي تتسبب فيها الدمية الجنسية يبقى الحل الوحيد التصدي بكل الطرق لمنعها من دخول البلاد العربية وتوعية الشباب خاصة لما قد تسببه لهم من أمراض فيجب الحذر واليقظة لكي لا تضرب أخلاق أمتنا.

رابعاً الأضرار الاجتماعية:

من الأضرار الاجتماعية التي تسببها الدمية الصناعية الجنسية أنها لا تتماشى مع القيم والأخلاق، وتشيع الفاحشة بين الشباب، واستمرار تداول مثل هذه الدمى وانتشار تصنيعها بين الدول يؤكد على الإقبال العالمي عليها وهذا بالطبع يعكس ما وصلنا إليه كبشر بشكل عام؛ حيث تقطعت أواصر العلاقات الإنسانية، وأصبحت المادة والتكنولوجيا هي المسيطرة على العقول، والعلاقة الجنسية على الرغم من أنها تعتمد على الرغبة إلا أنها من المفترض أنها بين البشر تعتمد على التوافق والحب والتجاذب بين رجل وامرأة؛ لكن مسألة استخدام الدمية يجعلها رغبة مجردة يريد الرجل تفريغها فقط في دمية بلا روح.

وبالنسة لمجتمعنا العربي فالخطر يتمثل بهوس شبابنا في التقليد الأعمى للغرب، الأمر الذي يجعل كثيراً من شبابنا شغوفين على تجربة الدمية ولا شك هذه التجربة تمثل خطراً كبيراً على الشباب؛ لأنها قد تجعلهم يعتادونها وتقف حجر عثرة في إقبالهم على الزواج والذي يمثل في الأساس مشكلة كبيرة نتيجة الظروف المادية القاسية التي يعاني منها معظم شبابنا.

وممارسة العلاقة الحميمة مع هذه الدمية التي من المؤكد أنها ستحقق مستويات من المتعة تفوق المرأة الطبيعية لتحقيق المزيد من الإقبال عليها والارتباط بها، الأمر الذي يخلف مشكلة جنسية في المستقبل بين الأزواج، لعدم قدرة النساء على تحقيق هذه المستويات من المتعة التي اعتادها الرجال مع الدمية، وهذه الدمى لا تأتي بالإشباع بل بمزيد من المشاكل، وأضرارها كثيرة على الفرد وعلى

المجتمع ؛لأنها طرق غير قويمة، والطريقة الصحيحة هي الزواج[١].

المبحث الخامس

حكم استيراد وبيع الدمى الصناعية الجنسية

التجارة في الإسلام تحكمها ضوابط وقيم أخلاقية ينبغي على التجار الالتزام بها، وهذه الضوابط والقيم مستمدة من كتاب الله تعالى، ومن سنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) ومن سير الصحابة والسلف في تعاملهم التجاري[٢]، والتاجر المسلم له أخلاقه التي تضبط تعامله في التجارة وغيرها، فمن الضوابط والقيم الأخلاقية التي تحكم التجارة في الإسلام، تحريم الاتجار والعمل بالمحرمات، سواء كان ذلك بانتهاك محرم، أو ترك واجب يقول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾[٣]، وصور الاتجار في المحرمات كثيرة، كالتجارة في الخمر بمختلف أسمائها وكذا العمل في صناعتها، والاتجار بالمخدرات، والسموم القاتلة كالهيروين[٤]، والمتاجرة في الأفلام الساقطة الخليعة، والصحف والمجلات التي تنشر الفحشاء والمنكر وكل مادة تحارب الله ورسوله ودينه وكذلك الاتجار في كل ما ينشرالفساد في المجتمع حتى ولو كان فيه أرباح ومنافع[٥].

١- https www.amrkhaled.net: \\، مقال بعنوان «الدمية الجنسية تدمير للفطرة البشرية» بقلم/ fathy، التاريخ:١٢:٢٠ ٩-٣-٢٠١٩ م

٢- حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة، فقه التاجر المسلم ١ / ٢١١، ط / الأولى، بيت المقدس ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، المكتبة العلمية ودار الطيب للطباعة والنشر.

٣- سورة المنافقون آية رقم ٩.

٤- هُروين، هروين؛ مخدِّر قويّ مُشتقّ من المورفين المستخرج من نبات الأفيون، يتعاطاه الفردُ عن طريق الاستنشاقَ أو الحَقْن تحت الجلد أو الحقن في الوريد، ونظرًا لتأثيره وصعوبة السَّيطرة عليه زادت الوفيات بسبب تعاطيه، وزادت كذلك نسبةُ الإجرام، ويحظر استعمالُه في كثير من الدُّول. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ٣ / ٣٣٨٣.

٥- حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة، فقه التاجر المسلم ١ / ٤٣، محمد صدقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبو الحارث الغزي، الوجيز في إيضاح قواعد الفقة الكلية ١ / ٢٦٦، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط / الرابعة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، محمد مصطفى الزحيلي، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة ١ / ٢٤٥، دار الفكر =

والدمية الجنسية هي نوع من الألعاب الجنسية تكون مشابهة في حجم وشكل الشريك الطبيعي - الرجل أو المرأة - من أجل الحصول على مساعدة في الاستمناء، وقد تكون الدمية جسماً كاملاً مع الوجه، أو مجرد الحوض مع الأعضاء كالمهبل والشرج والفم والقضيب من أجل التحفيز الجنسي، وقد تكون بعض أجزائها قابلة للاهتزاز وأصبح (ALFAINAL and ALSELECON) المواد الأكثر استخداماً في تصنيع دمى الجنس(١)، والهدف الأساسي من استعمال الدمى الجنسية هو إفراغ الطاقة الجنسية(٢)، ويجب أن يُعلم أن أي استمتاع جنسي بغير الاتصال المشروع بالزوجة محرم شرعاً بأي وسيلة كان سواء كان استمناء باليد (العادة السرية) أو باستعمال الدمى الجنسية، أو غير ذلك من الوسائل، فالطريق الوحيد المشروع للاستمتاع الجنسي هو مع الزوجة فقط وما عدا ذلك يعتبر تعدياً لما أحل الله تعالى قال عزوجل

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾(٣).

لذلك كله اتفق جمهور الفقهاء المعاصرون على إن استيراد الدمى الجنسية والتجارة بها بأي شكل من الأشكال حرام شرعاً والمال الذي يحصل عليه من ذلك سحت وحرام لا يحل لصاحبه؛ لأن المال المكتسب بطريق محظور شرعاً يَحرم على المسلم تملكه ولا تجوز معاملته فيما عنده من مال متحصل عليه بهذا

= دمشق، ط / الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، موسوعة الفقه الإسلامي ٣ / ٤٤٤، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، بيت الأفكار الدولية، ط / الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى ١٤ / ٦٠، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض.

١- الموسوعة الحرة ويكيديا https:\\www.wikipedia.org

٢- موقع أنفاس بريس https:\\ anfaspress.com، voir، news، مقال بعنوان «حُمَّى الدمى الجنسية تعود للمغرب على بُعد أيام قليلة من الانتخابات التشريعية» ٢٨ / ٩ / ٢٠١٦م، الكاتب عادل الإدريسي، الأربعاء ٢٨سبتمبر ٢٠١٦م، ١١:٠٣.

٣- سورة المؤمنون الآيات ٥-٧.

الطريق؛ لأنه مال خبيث جاء عن طريق كسب محرم[١].

الأدلة:

استدل جمهور الفقهاء على إن استيراد الدمى الجنسية والتجارة بها بأي شكل من الأشكال حرام شرعاً بأدلة من الكتاب والسنة والمعقول كما يلي:

من الكتاب:

قوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾[٢]

وجه الدلالة:

أي ليعن بعضكم أيها المؤمنون بعضًا على البر، وهو العمل بما أمر الله العمل به، و اتقاء ما أمر الله باتقائه واجتنابه من معاصيه، ولا يعن بعضكم بعضًا على الإثم أي على ترك ما أمركم الله بفعله، ولا على أن تتجاوزوا ما حدَّ الله لكم في دينكم، وفرض لكم في أنفسكم وفي غيركم.[٣]

١- وممن أفتى بذلك الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء رحمه الله، وفضيلة الأستاذ الدكتور حسام الدين عفانة، والعالم الأزهري الشيخ عبد الحميد الأطرش، رئيس لجنة الفتوى الأسبق، والشيخ سامح عبد الحميد الداعي الإسلامي، والدكتور خالد عمران أمين الفتوى بدار الإفتاء، وفضيلة الشيخ أبي عبد المعز محمد علي، وفضيلة الشيخ ناصر بن سليمان العمر، يراجع المواقع الإلكترونية الآتية: شبكة يسألونك الإسلامية https:\\ www.yasaloonak.net، فتوى شرعية لفضيلة الشيخ أ.د حسام الدين عفانة عن حكم استيراد وبيع واستعمال الدمى الجنسية، التاريخ ٢٨-١١-٢٠١٤، موقع الإسلام سؤال وجواب، المشرف العام الشيخ محمد صالح المنجد، https:\\ www.islamqa.info، فتوى شرعية عن= = حكم شراء واستعمال الدمى الجنسية، رقم الفتوى ٣٣٣٦٩٩، موقع إسلام ويب- مركز الفتوى https:\\ www.islamweb.net، فتوى شرعية عن حكم اتخاذ دمى جنسية للاستمتاع، رقم الفتوى:٦٤٣٤٢، تاريخ النشر: الأربعاء ٣٠ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ - ٦-٧-٢٠٠٥ موقع المبتدا https:\\ www.mobtada.com، موقع الشروق https:\\www.echoroukonline.com، موقع فركوس https:\\:/ /www.ferkous.com، موقع المسلم https:\\ www.almoslim.net، فتوى شرعية عن التخلص من المال الحرام، التاريخ: الثامن عشر من شهر صفر١٤٣١ - ٢-٢-٢٠١٠.

٢- سورة المائدة آية رقم ٢.

٣- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت / ٣١٠هـ، جامع البيان في تأويل

ثانياً من السنة:

١- عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء»[١].

وجه الدلالة:

مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) التاجر المشتغل بنحو بيع وتجارة على أي وجه كان الصادق قولاً وفعلاً، الموصوف بالأمانة المحفوظ من الخيانة، يستحق أن يكون في الجنة مع النبيين لإطاعتهم، والصديقين لموافقتهم في صفتهم، والشهداء لشهادتهم على صدقه وأمانته[٢].

٢- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ»! فَاسْتَجَابُوا لَهُ،

= القرآن ٩ / ٤٩٠، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط / الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، ت / ٤٦٥هـ، لطائف الإشارات = تفسير القشيري ١ / ٣٩٨، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ط / الثالثة.

١- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، ت / ٢٥٥هـ، سنن الدارمي ٣ / ١٦٥٣، باب في التاجر الصدوق، حديث رقم ٢٥٨١، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط / الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، ت / ٢٧٩هـ، سنن الترمذي ٣ / ٥٠٧، بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّجَّارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُمْ، حديث رقم ١٢٠٩، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط / الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن= = مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت / ٣٨٥هـ، سنن الدار قطني ٣ / ٣٨٧، كتاب البيوع، حديث رقم ٢٨١٣، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط / الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، قال الترمذي هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيث الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ» وَأَبُو حَمْزَةَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِر وَهُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. يراجع المسند الجامع ٦ / ٣٣٤، حققه ورتبه وضبط نصه: محمود محمد خليل، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، الكويت، ط / الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢- علي بن (سلطان) محمد أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، ت / ١٠١٤هـ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٥ / ١٩٠٩، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط / الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، علي علي صبح، التصوير النبوي للقيم الخلقية والتشريعية في الحديث الشريف ١ / ١٦٨، المكتبة الأزهرية للتراث، ط / الأولى: ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢م.

وَرَفَعُوا إِلَيْهِ أَبْصارَهُمْ. فقَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً، إِلا مَنِ اتَّقَى اللهَ وَبَرَّ وصدق»[1].

وجه الدلالة:

قَالَ الْبَيْضَاوِيّ لما كَانَ من عادات التُّجَّار التَّدْلِيس فِي الْمُعَامَلَات والأيمان الكاذبة وَنَحْوهَا حكم عَلَيْهِم بِالْفُجُورِ وَاسْتثنى من اتَّقى الْمَحَارِم، وَيُوَفِّي يَمِينَهُ، وَصَدَقَ فِي حَدِيثِهِ[2].

ثانياً من المعقول:

١ـ أن الدمى الجنسية من وسائل الفساد والإفساد، وهي من العوامل التي تزيد انتشار المنكرات والفواحش في المجتمع، ويترتب عليها أضرار كثيرة،[3] ومن المقرر عند الفقهاء أن للوسائل أحكام المقاصد، قال العز بن عبد السلام: «للوسائل أحكام المقاصد، فالوسيلة إلى أفضل المقاصد هي أفضل الوسائل، والوسيلة إلى أرذل المقاصد هي أرذل الوسائل»[4].

١- ابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، ت / ٢٧٣هـ، سنن ابن ماجة ٢ / ٧٢٦، باب التوقي في التجارة، حديث رقم ٢١٤٦، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب= العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت / ٤٥٨هـ، السنن الكبرى ٥ / ٤٣٦، باب كراهية اليمين في البيع ، حديث رقم ١٠٤١٤، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط / الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، قال الترمذي حديث حسن صحيح، وقال الألباني حديث ضعيف، يراجع : محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ٢ / ١٩٨.

٢- محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي، ت / ١١٣٨هـ، حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه ٢ / ٥، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة، شرح سنن ابن ماجه ١ / ١٥٥، هذا الكتاب مجموع من ٣ شروح ١- «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، ٢- «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت١٢٩٦هـ)، ٣- «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ)، قديمي كتب خانة - كراتشي.

٣- حسام الدين بن موسى عفانة، يسألونك عن المعاملات المالية المعاصرة ٤ / ٤٤، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة القدس، books.google.com.eg https:\\ www..

٤- محمَّد بنْ حسَيْن بن حَسنْ الجيزاني، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة ١ / ٣٠٥، دار ابن =

٢- أن استيراد واستعمال الدمى الجنسية وسيلة من وسائل انتشار الفساد الخلقي والانحلال وانتشار الموبقات وقد تؤدي إلى الزنا واللواط واستعمال العادة السرية فما أدى إلى الحرام فهو حرام، وكذلك فإن استيرادها والتجارة بها يدخل تحت قوله تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [(١) (٢)].

٣- أن شراء هذه الدمى محرم إذا كانت الدمية كاملة، لتحريم بيع وشراء التماثيل، سئل الشيخ ابن باز رحمه الله: هل يجوز للمسلم أن يبيع التماثيل، ويجعلها بضاعة له، ويعيش من ذلك ؟ فأجاب: «لا يجوز للمسلم أن يبيع أو يتجر فيها، لما ثبت في الأحاديث الصحيحة من تحريم تصوير ذوات الأرواح، وإقامة التماثيل لها مطلقا، والإبقاء عليها. ولاشك أن في الاتجار فيها ترويجا لها، وإعانة على تصويرها وإقامتها بالبيوت والأندية ونحوها، وإذا كان ذلك محرمٌ، فالكسب من إنشائها وبيعها حرام، لا يجوز للمسلم أن يعيش منه بأكل أو كسوة أو نحو ذلك، وعليه إن وقع في ذلك أن يتخلص منه، ويتوب إلى الله تعالى، عسى الله أن يتوب عليه، قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ [(٣) (٤)].

= الجوزي، ط / الطبعة الخامسة، ١٤٢٧ هـ، علي بن نايف الشحود، الأحكام الشرعية للثورات العربية ١ / ٥٧، ط / الأولى، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م، حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة، فقه التاجر المسلم ١ / ٢٠٢.

١- سورة المائدة آية رقم ٢.

٢- شبكة يسألونك الإسلامية https:\\ www.yasaloonak.net، فتوى شرعية عن حكم استيراد وبيع واستعمال الدمى الجنسية لفضيلة الشيخ أ.د / حسام الدين عفانة، التاريخ:٢٨-١١-٢٠١٤

٣- سورة طه آية رقم ٨٢.

٤- فتاوى إسلامية ٢ / ٣٦٩، أصحاب الفضيلة العلماء سماحة الشيخ: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (ت١٤٢٠هـ) فضيلة الشيخ: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين(ت١٤٣٠هـ)، إضافة إلى اللجنة الدائمة، وقرارات المجمع الفقهي (جمع وترتيب): محمد بن عبد العزيز بن عبد الله المسند، دار الوطن للنشر، الرياض، ط / جـ ١: ط / الثانية، ١٤١٣ هـ، جـ ٢: ط / الأولى، ١٤١٣ هـ، جـ ٣: ط / الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، جـ ٤:ط / الأولى، ١٤١٥ هـ، فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى ١ / ٧٠٩.

٤- قد يقع تبادلها بين الشباب فيؤدي إلى نشر الأمراض الجنسية الخطيرة.

المبحث السادس

ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية الجنسية

عند النظر في مسألة ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية الجنسية يلاحظ أن الغرض من معاشرة الدمية الصناعية الجنسية استخراج المني لذلك فقد ألحقها أهل العلم بمسألة الاستمناء وجعلوها وسيلة من وسائله فهي تأخذ حكمه، لذلك سوف أعرض هذا المبحث في مطلبين المطلب الأول في حكم الاستمناء، والمطلب الثاني في حكم معاشرة الدمية الصناعية الجنسية:

المطلب الأول – حكم الاستمناء

الاستمناء[١] وسيلة معروفة في أكثر الأمم قديماً وحديثاً[٢] وقد اختلف الفقهاء رحمهم الله في حكم الاستمناء على ثلاثة أقوال:

١- الاستمناء لغة: مَصْدَرُ اسْتَمْنَى، أَيْ طَلَبَ خُرُوجَ الْمَنِيِّ، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين، ت/ ٧٠٩هـ، المطلع على ألفاظ المقنع ١ / ١٨٥، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط / الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ٣ / ٢١٣٠،
وَاصْطلاَحًا: إِخْرَاجُ الْمَنِيِّ بِغَيْرِ جِمَاع، مُحَرَّمًا كَانَ، كَإِخْرَاجه بِيَده اسْتدْعَاءً للشَّهْوَة، أَوْ غَيْرَ مُحَرَّم كَإِخْرَاَجه بِيَد زَوْجَته. محمد بن صالح بن محمد العثيمين، ت/ ١٤٢١هـ، الشرح الممتع على زاد المستقنع ٦/ ٣٧٣، دار ابن الجوزي، ط / الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج ٣ / ٤٠٩، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، ط / بدون طبعة، عام النشر: ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م، (ثم صورتها دار إحياء التراث العربي - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ).

٢- موريس شربل، مشكلاتنا الجنسية (الأسباب والعلاج) صــ١٠٨-١٠٩، مؤسسة المعارف، بيروت، ط / الأولى ١٤١٩هـ.

القول الأول: أن الاستمناء محرم إلا إذا دعت الضرورة إلى فعله مثل أن يخاف من الوقوع في الزنا وهو قول في مذهب الأحناف[1] وهو المشهور في مذهب الحنابلة[2]، ونقل عن جماعة من السلف كابن عباس ومجاهد[3] واختاره الشوكاني[4].

القول الثاني: أن الاستمناء محرم مطلقاً وهو مذهب الأحناف[5] والمالكية

١- زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، ت / ٩٧٠هـ، البحر الرائق شرح كنز الدقائق ٢ / ٢٩٣، دار الكتاب الإسلامي، ط / الثانية - بدون تاريخ، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، ت / ١٢٥٢هـ، رد المحتار على الدر المختار ٢ / ٣٩٩، ، دار الفكر-بيروت، ط / الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢- أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، ت / ٦٢٠هـ، الكافي في فقه الإمام أحمد ٤ / ٩٣، دار الكتب العلمية، ط / الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبي إسحاق، برهان الدين، ت / ٨٨٤هـ، المبدع في شرح المقنع ٧ / ٤٢٧، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط / الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في مجموع الفتاوي " أما الاستمناء باليد فهو حرام عند جمهور العلماء وهو أصح القولين في مذهب أحمد ولذلك يعزر من فعله وفي القول لآخر هو مكروه غير محرم وأكثرهم لا يبيحونه لخوف العنت ولا غيره ". يراجع مجموع الفتاوى ٣٤ / ٢٢٩، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

٣- أبوبكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت / ٢١١هـ، المصنف ٧ / ٣٩٠، ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، ط / الثانية، ١٤٠٣، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، ت / ٢٣٥هـ، المصنف في الأحاديث والآثار ٤ / ٣٣، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط / الأولى، ١٤٠٩، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الرامينى ثم الصالحي الحنبلي، ت / ٧٦٣هـ، الفروع ومعه تصحيح الفروع ١٠ / ١٢٦، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط / الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ مـ.

٤- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت / ١٢٥٠هـ، فتح القدير ٣ / ٥٦١، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط / الأولى - ١٤١٤ هـ، محمد بن علي الشوكاني، ت / ١٢٥٠، بلوغ المنى في حكم الاستمنى صـ٨٥-٨٦، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض، ط / الأولى ١٤١٤هـ.

٥- أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزَّبِيدِيّ اليمني الحنفي، ت / ٨٠٠هـ، الجوهرة النيرة ٢ / ١٥٥، المطبعة الخيرية، ط / الأولى، ١٣٢٢هـ، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، ت / ٨٦١هـ، فتح القدير ٢ / ٣٣٠، دار الفكر، ط / بدون طبعة وبدون تاريخ، أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي، ت / ١٢٣١ هـ، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح ١ / ٩٦، المحقق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط / الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

[١] والشافعية[٢] ورواية في مذهب الحنابلة[٣] وروي عن بعض السلف كابن عمر وغيره[٤].

القول الثالث: أن الاستمناء مكروه كراهة تنزيه وهي رواية في مذهب الحنابلة[٥] وهو مذهب الظاهرية[٦]، وبه قال القاضي حسين[٧].

الأدلة:

أولا أدلة القول القائل: أن الاستمناء محرم إلا إذا دعت الضرورة إلى فعله مثل أن يخاف من الوقوع في الزنا بأدلة من الكتاب

١- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي، ت / ٩٥٤هـ، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ٣ / ١٦٦، دار الفكر، ط / الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، الحاجّة كوكب عبيد، فقه العبادات على المذهب المالكي ١ / ٣٤٨، ، مطبعة الإنشاء، دمشق - سوريا، ط / الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢- الإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، ت / ٢٠٤هـ، الأم ٥ / ١٠١-١٠٢، دار المعرفة - بيروت، ط / بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، ت / ٤٥٠هـ، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ٩ / ٣٢٠، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط / الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م.

٣- ابن قدامة المقدسي، الكافي في فقه الإمام أحمد ٤ / ٩٣، ابن مفلح، المبدع في شرح المقنع ٧ / ٤٢٧.

٤- أبو بكر عبدالرزاق اليماني الصنعاني، مصنف عبد الرازق ٧ / ٣٩٠، أبو بكر بن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٣٣.

٥- تقي الدين أبو العباس ابن تيمية الحراني، مجموع الفتاوى ٣٤ / ٢٢٩، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، ت / ٧٥١هـ، بدائع الفوائد ٤ / ١٤٧١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٦- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، ت / ٤٥٦هـ، المحلى بالآثار١٢ / ٤٠٧، دار الفكر - بيروت، ط / بدون طبعة وبدون تاريخ.

٧- شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي، ت / ٩٥٦هـ، المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية (ﷺ) من صحيح الإمام البخاري ٢ / ١٦٠، حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط / الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء، ت / ١١٢٧هـ، روح البيان٦ / ٦٩، دار الفكر -بيروت.

من الكتاب:

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾[١]

وجه الدلالة:

أن الله سبحانه وتعالى أباح الاستمتاع بالزوجة والأمة ولم يبح ما سوى ذلك بل اعتبر من استمتع بما سوى الزوجة والأمة من الظالمين المتجاوزين من الحلال إلى الحرام فيدخل في ذلك سائر أنواع الاستمتاع - بغير الزوجة والأمة - بما في ذلك الاستمناء[٢].

نوقش:

أن الآية ليست عامة إذ لو كانت كذلك للزم فيها تحريم كل ما يبتغيه الإنسان من المنافع التي لا تتعلق بالنكاح فلا بد من تقييد الآية بكونها في فرج من قبل أو دبر فيكون التقدير فمن ابتغى نكاح فرج غير فرج زوجته أو مملوكته فأولئك هم العادون[٣] فيقتضي تحريم الزنا دون الاستمناء؛ لأن الزنا هو المعتاد عند العرب، وأما الاستمناء فلم يكن معهوداً فيهم

فليس بمندرج في قوله: ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾[٤].

١- سورة المؤمنون الآيات ٥-٧.

٢- محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، ت / ٥١٠هـ، معالم التنزيل في تفسير القرآن تفسير البغوي ٥ / ٤١٠، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط / الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٣- بلوغ المنى في حكم الاستمنى ٣٨.

٤- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، ت / ٧٤٥هـ، البحر المحيط في التفسير ٦ / ٣٦٧، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ط / ١٤٢٠ هـ.

أجيب:

أ- بأن الاستمناء داخل في أفراد العموم وإذا كان كذلك لم يتوقف اندراجه تحت العام على شيوعه وانتشاره بينهم كسائر أفراد العام فإنه لا يشترط فيها ذلك وهذا مذهب جمهور العلماء؛ لأن الحجة هي في اللفظ العام لا في العادات أو المعهودات(١).

ب- أن دعوى كون الاستمناء غير معهود عند العرب دعوى غير صحيحة، وذلك للأسباب الآتية:

- أنه ورد فيه آثار عن جماعة من الصحابة(٢)؛ فدل ذلك على كونه معروفاً لديهم في الإسلام وقبله.

- وورود أشعار ذكر فيها الاستمناء، وورود أسماء كثيرة له مما يدل على أنه كان معروفاً لديهم(٣).

٢- قوله تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾(٤).

وجه الدلالة:

أن الله عزوجل أمر بالاستعفاف، والاستعفاف هو صون النفس وكفها عن كل ما لم يبح(٥) كالزنا واللواط والاستمناء، كما دلت الآية على أن الإنسان إما أن

١- شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، ت/ ١٢٧٠هـ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ١٨ / ١٠-١١، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط / الأولى، ١٤١٥ هـ.

٢- أبو بكر عبدالرازق اليماني الصنعاني، مصنف عبد الرازق ٧ / ٣٩٠، أبو بكر بن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٣٣.

٣ ٥٦١٩، شرح مقامات الحريري ٣ / ٣٠٠-٣٠٣، تحقيق:إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط / الأولى ١٤١٩هـ.

٤- سورة النور آية رقم ٣٣.

٥- أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٦ / ٤١٥.

يتزوج أو يستعفف ولم تجعل بين الأمرين خياراً ثالثاً بالاستمناء فدل ذلك على أنه ليس بمباح إذ لو كان مباحاً لبينه سبحانه وتعالى في هذا الموضع ؛ لأن هذا مقام بيانه إذ أحوج ما يكون الإنسان إلى الاستمناء إذا لم يجد سبيلاً إلى النكاح[1].

من السنة:

عَنْ أَنَس بْنِ مَالك، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ: «سَبْعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَة، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ مَعَ الْعَالَمِينَ، يَدْخُلُونَ النَّارَ أَوَّلَ الدَّاخلينَ، إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا، إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا، إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا ممَّنْ تَابَ اللهُ عَلَيْه: النَّاكحُ يَدَهُ، وَالْفَاعلُ، وَالْمَفْعُولُ به، وَمُدْمنُ الْخَمْرِ، وَالضَّارِبُ أَبَوَيْه حَتَّى يَسْتَغيثَا، وَالْمُؤْذي جيرَانَهُ حَتَّى يَلْعَنُوهُ، وَالنَّاكحُ حَليلَةَ جَارِه»[2].

١- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، ت / ٦٧١هـ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ١٢ / ٢٢٢، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط / الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

٢- أخرجه أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، ت / ٤٥٨هـ، في كتابه شعب الإيمان ٧ / ٣٢٩، باب تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها، حديث رقم ٥٠٨٧، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط / الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣، وأخرجه محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان، ت / ٥٣٥هـ، في كتابه أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى) ٣ / ١٠٩٨، حديث رقم ٥٠٧، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط / الأولى ١٤٢٢ هـ، قال الذهبى: "يجهل هو وشيخه"، وقال الأزدي: "ضعيف"، يراجع محمد ناصر الدين الألباني، ت / ١٤٢٠هـ، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٨ / ٥٨، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط / الثانية ١٤٠٥ه - ١٩٨٥م، أبوعبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ١٤٢٠هـ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٤ / ٥٠٢، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط / الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م.

وجه الدلالة:

أن الحديث فيه وعيد شديد على من استمنى فدل ذلك على تحريم الاستمناء[١].

نوقش:

بأن الحديث ضعيف[٢].

٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(صلى الله عليه وسلم) «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»[٣].

وجه الدلالة:

بما أن التحصن والتعفف واجب، والشباب أشد شهوة، خاطبهم النبى (صلى الله عليه وسلم) مرشدا لهم إلى طريق العفاف، وذلك أن من يجد منهم مؤنة النكاح من المهر والنفقة والسكن، فليتزوج؛لأن الزواج وسيلة لغض البصر عن النظر المحرم ويحصن الفرج عن الفواحش وأغرى من لم يستطع منهم مؤنة النكاح وهو تائق إليه- بالصوم، ففيه الأجر، وقمع شهوة الجماع وإضعافها بترك الطعام والشراب، فتضعف النفس وتنسد مجارى الدم التي ينفذ معها الشيطان،

١- ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ت/ ٨٠٤هـ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ٧/ ٦٦٢، المحقق:مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، ط/ الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢- ضعفه ابن الملقن في البدر المنير ٧/ ٦٢٢، والألباني في إرواء الغليل ٨/ ٥٨.

٣- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه = صحيح البخاري ٣/ ٢٦، بَابٌ: الصَّوْمُ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ العُزْبَةَ، حديث رقم ١٩٠٥، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت/ ٢٦١هـ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) ٢/ ١٠١٨، بَابُ اسْتِحْبَابِ النِّكَاحِ لِمَنْ تَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ، وَوَجَدَ مُؤَنَهُ، وَاشْتِغَالِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْمُؤَنِ بِالصَّوْمِ، حديث رقم ١٤٠٠، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

فالصوم يكسر الشهوة كالوجاء للبيضتين اللتين تصلحان المنى فتهيج الشهوة [١] فلو كان الاستمناء مباحاً لأرشد إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) لأنه أسهل.

من المعقول:

١- قاعدة الضرورات تبيح المحظورات[٢] فضرورة ترك الحرام أو المحافظة على الصحة تبيح ارتكاب هذا المحظور.

٢- قاعدة إذا تعارضت مفسدتان روعي أعظمهما ضرراً بارتكاب أخفهما[٣]، فحينما تجتمع مفسدة الاستمناء ومفسدة الزنا ونحوه بحيث لا يمكن دفعهما جميعاً فالواجب ارتكاب الأخف منهما ولا شك أن الاستمناء أخف من الزنا.

نوقش:

أن في الصوم صيانة لنفس من زين الله في قلبه حب الشهوات[٤] كما ورد

١- أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، ت / ٨٥٥هـ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٠ / ٦٨، دار إحياء التراث العربي - بيروت، أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام، ت / ١٤٢٣هـ، تيسير العلام شرح عمدة الأحكام ١ / ٥٦٥، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ط / العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م، محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخَوْلي، ت / ١٣٤٩هـ، الأدب النبوي ١ / ٢٤٢-٢٤٣، دار المعرفة - بيروت، ط / الرابعة، ١٤٢٣هـ.

٢- أبوعبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، ت / ٧٩٤هـ، المنثور في القواعد الفقهية ٢ / ٣١٧، وزارة الأوقاف الكويتية، ط / الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي، ت / ٩٧٢هـ، شرح الكوكب المنير ٤ / ٤٤٤، المحقق:محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط / الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، أحمد بن الشيخ محمد الزرقا ت / ١٢٨٥هـ - ١٣٥٧هـ، شرح القواعد الفقهية ١ / ١٨٥، صححه وعلق عليه: مصطفى أحمد الزرقا، دار القلم - دمشق / سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٣- محمد مصطفى الزحيلي، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة ١ / ٢٣٠، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت / ٩١١هـ، الأشباه والنظائر١ / ٨٧، دار الكتب العلمية، ط / الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٤- ابن بطال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، ت / ٤٤٩هـ، شرح صحيح البخارى ٤ / ٢٥، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط / الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م،

في الحديث[١].

ويجاب:

بأن بعض الناس قد لا يستطيع الصوم وقد يشق عليه مشقة شديدة، كما أن الإنسان قد يضطر إلى الاستمناء اضطراراً؛ وذلك حينما تكون الفواحش متاحة بين يديه في وقت من الأوقات فلا يكون هناك خيار غير الاستمناء أو الوقوع في الفاحشة والعياذ بالله فيضطر إلى الاستمناء[٢].

أدلة القول الثاني القائل: بأن الاستمناء محرم مطلقاً استدلوا على ذلك بأدلة القول الأول[٣] وزادوا على ذلك ما يأتي:

١- أنه ثبت في الطب أن الاستمناء يورث أمراضاً كثيرة منها ضعف البصر، وضعف الأعضاء التناسلية، واضطراب الهضم، والتهاب الخصيتين، وسرعة الإنزال، وآلام الظهر، وضعف الفهم والإدراك، والهم والغم، فإذا كان الاستمناء بهذه المثابة فهو محرم؛ لأن الشريعة جاءت بدفع الضرر، وجعلت الأصل في المضار التحريم على كل حال[٤].

نوقش:

١- إن كثيراً من الأطباء المتخصصين ينفون هذه الدعوى ويرون أنها غير صحيحة من الناحية الطبية بل يعتبرون ذلك من الأوهام والخرافات[٥].

١- الحديث المشار إليه هو حديث "يا معشر الشباب" وقد سبق تخريجه صـ٢٧.

٢- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين، شرح عمدة الأحكام، الدرس الستون، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net

٣- ما عدا دليل المعقول الدال على إباحة الاستمناء عند الضرورة.

٤- جمال بن عبد الرحمن إسماعيل، ولا تقربوا الفواحش ٢ / ١٦٥، ١٧٧، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، عبد الله بن الصديق الإدريسي، الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء صـ٤٠-٤٣، مكتبة القاهرة، مصر.

٥- بكر كمال، الجنس والحياة صـ١٥٦-١٥٧، مكتبة التوبة، الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ، فتاوى واستشارات موقع الإسلام اليوم، لعلماء وطلبة علم، http://www.islamtoday.net

٢- إنه لو كان كل ما يؤدي إلى فتور الذكر موجباً للتحريم للزم من ذلك تحريم الأغذية المؤدية إلى فتور الذكر واللازم باطل بالإجماع فبطل الملزوم[١].

٣- إن عامة العلماء على جواز الاستمناء بكف الزوجة فما الفرق بين يد الزوجة ويد الرجل نفسه[٢].

٢- إن الفرج مع كونه يباح بالعقد لم يبح عند الضرورة فالاستمناء من باب أولى؛ لأنه لا يباح بالعقد[٣].

نوقش:

أ- أنه قياس مع الفارق؛ لأن وطء الفرج يترتب عليه مفاسد كثيرة كالتعدي على الآخرين، واختلاط الأنساب وغير ذلك بخلاف الاستمناء الذي لا يترتب عليه شيء من ذلك فالقياس غير صحيح[٤].

ب- إن الاستمناء يباح بالعقد فللرجل أن يستمني بيد زوجته بخلاف غيرها[٥].

أدلة القول الثالث: القائل بكراهة الاستمناء استدلوا على ذلك بالكتاب

قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم

١- بلوغ المنى صـ٨٠.

٢- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت / ١٢٥٠هـ، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني ٧ / ٣٣٨٣، حققه ورتبه: أبو مصعب «محمد صبحي» بن حسن حلاق، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن.

٣- محمد بن مفلح، الفروع ومعه تصحيح الفروع ١٠ / ١٢٦.

٤- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ٦٧٦هـ، المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي ٧ / ٢٩٣، دار الفكر، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج ١ / ٣٨٩، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، ط / بدون طبعة، عام النشر: ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م، ثم صورتها دار إحياء التراث العربي - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٥- أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصني، تقي الدين الشافعي، ت / ٨٢٩هـ، كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار ١ / ٢٠٠، المحقق: علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان، دار الخير - دمشق، ط / الأولى، ١٩٩٤م، ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار٢ / ٣٩٩.

بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾[١].

وجه الدلالة:

١- إن الاستمناء ليس مما فصل لنا تحريمه فهو باقٍ على الأصل العام وهو الإباحة[٢].

نوقش:

إن الاستمناء مما فصل لنا تحريمه[٣] كما سبق بيان ذلك في أدلة القولين الأولين.

٢- أن مس الرجل ذكره بشماله مباح ومس المرأة فرجها كذلك مباح بإجماع الأمة كلها فإذا كان مباحاً فليس هنالك زيادة على المباح إلا التعمد لنزول المني [٤].

نوقش:

بأن علة النهي ليست لأن في ذلك مساً للذكر وإنما العلة هي سفح الماء في غير محله المشروع بدليل أنه لو استمنى بغير يده لكان واقعاً في المحظور[٥].

٣- قياس المني على الدم فكما أن الدم فضلة يجوز إخراجه عند الحاجة بالفصد أو الحجامة فكذلك المني يجوز إخراجه عند الحاجة بالاستمناء[٦].

١- سورة الأنعام آية رقم ١١٩.
٢- ابن حزم الظاهري المحلى ١٢ / ٤٠٧.
٣- عبد الله بن الصديق الإدريسي، الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء صـ ٥١.
٤- ابن حزم الظاهري، المحلى ١٢ / ٤٠٧.
٥- حاشية ابن عابدين ٣ / ٤٢٧.
٦- محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي، ت / ٥٤٣هـ، أحكام القرآن ٣ / ٢٣٧، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط / الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الألوسي، روح المعاني ١٨ / ١٠، عبد الله بن الصديق الإدريسي، الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء ٥١.

نوقش:

أ- أنه قياس مخالف للأدلة التي سبقت في القولين الأولين فيكون فاسد الاعتبار لمخالفته النصوص[1].

ب- أنه قياس مع الفارق؛ لأن المني ليس بفضلة كالدم؛ لأن الله عزوجل امتن به على عباده فقال ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴾[2] ولا يمتن سبحانه على عباده بالأمور الحقيرة كالفضلات[3].

القول الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم ومناقشة هذه الأدلة يتضح والله أعلم أن القول الراجح القول الأول القائل أن الاستمناء محرم على الرجال والنساء إلا عند الضرورة كخشية الزنا ونحوه للأسباب الآتية:

١- أن عامة العلماء حتى الذين لا يرون التحريم يقرون أن الاستمناء ليس من مكارم الأخلاق ولا من الفضائل بل هو من الأمور المرذولة المستكرهة[4].

٢- أنه لم يقل أحد من العلماء - حسب علمي- بإباحة الاستمناء مطلقاً بل كلامهم دائر بين التحريم والكراهة، فهذا الاتفاق على النهي يقوي جانب التحريم.

٣- أن الاستمناء تنتج عنه مفاسد كثيرة كالإعراض عن النكاح وقلة النسل وقد يكون سبباً في عدم حصول اللذة بعد الزواج بحيث يعرض عن زوجته وينصرف إلى الاستمناء.

١- عبد الله بن الصديق الإدريسي، الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء صـ٥٢.
٢- سورة الواقعة آية رقم ٥٨.
٣- عبد الله بن الصديق الإدريسي، الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء صـ٥٢.
٤- ابن حزم الظاهري، المحلى ١٢ / ٤٠٧، سيد سابق، ت/ ١٤٢٠هـ، فقه السنة ٢ / ٤٣٥، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط / الثالثة، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

٤- أن القول بتحريم الاستمناء فيه إغلاق لباب الشر وسد لذريعة الوقوع في أمور أعظم من ذلك كالزنا ونحوه، وذلك أن الشخص إذا تعود على هذه العادة فقد لا تكفيه فيتجرأ على ما هو أعظم وأخطر.

٥- أن في هذا القول تحصيلاً للمصالح ودرءاً للمفاسد، وذلك لأن في هذا القول منعاً للاستمناء في الأحوال العادية وترخيصاً فيه عند خوف الفتنة ولا شك أن هذا من الفقه المتين الذي يراعي المصالح والمفاسد ويسعى لدرء أعظم المفسدتين وجلب أعظم المصلحتين لا سيما وأن بعض الناس عند حصول الفتنة وسهولة الحصول على المحرم لا يطيق الصبر لكنه يستطيع تخفيف الشهوة بالاستمناء فيتعين عليه فعل ذلك لتجنب المحرم.

المطلب الثاني – حكم معاشرة الدمى الصناعية الجنسية

اختلف الفقهاء في هذه المسألة إلى قولين:

القول الأول: يرى أكثر الفقهاء المعاصرون[1] أن أي استمتاع جنسي بغير الاتصال المشروع بين الزوجين محرم شرعاً بأي وسيلة كانت وهو تعد لما أحل

١- أجابت لجنة الفتوى بدار الإفتاء المصرية عبر صفحتها الرسمية علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" عن حكم الشرع في معاشرة الدمى الصناعية الجنسية فقالت " لا يجوز الاستعانة بهذه الروبوتات الجنسية، وهي من قبيل الاستمناء المحرم شرعاً، قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ سورة المؤمنون الآيات ٥-٧، وممن أفتى بذلك أيضا: سماحة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق، العالم الأزهري الأستاذ الدكتور محمد أحمد كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف، العالم الأزهري الأستاذ الدكتور حامد أبو طالب، عضو مجمع البحوث الإسلامي، العالم الأزهري الأستاذ الدكتور محمد الشحات الجندي، عضو مجمع البحوث الإسلامية، العالم الأزهري الدكتور خالد عمران، أمين الفتوى بدار الإفتاء، العالم الأزهري الشيخ عبد الحميد الأطرش، رئيس لجنة الفتوى الأسبق، النائب طارق أبو زيد عضو اللجنة الدينية بمجلس النواب، النائب محمد إسماعيل عضو اللجنة الدينية والأوقاف، الشيخ سامح عبد الحميد، الداعية السلفي، يراجع المراجع و المواقع الإلكترونية الآتية: مجلة الأزهر المجلد الثالث صفحة رقم ٩١، عدد شهر محرم ١٣٩١هـ، تسجيل صوتي ومرئي على قناة يوتيوب youtbe.com.LTC، موقع مبتدا، www.mobtada.com، اليوم السابع رئيس التحرير خالد صلاح com. https:\\www.m.youm٧.، كتب لؤي علي بتاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠١٨م ٩:٠٠ ص، موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني https:\\ www.sistani.org.

الله وعليه فإن معاشرة الدمى الجنسية من الرجل أو المرأة يعتبر من قبيل الاستمناء باليد (العادة السرية) التي حرمها الفقهاء[1].

القول الثاني: يرى بعض الفقهاء المعاصرون[2] أنه لا مانع من معاشرة الرجل أو المرأة للدمية الجنسية إذ لا يوجد نص شرعي صحيح يحرم ذلك أو يعتبره زنا.

الأدلة:

أولاً أدلة القول الأول القائل: بأن أي استمتاع جنسي بغير الاتصال المشروع بين الزوجين محرم شرعاً بأي وسيلة كانت وهو تعد لما أحل الله استدلوا على ذلك بالكتاب والسنة والمعقول كما يلي:

من الكتاب:

١- قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴾[3].

١- سبق ذكر آراء الفقهاء وأدلتهم في حكم الاستمناء بالتفصيل في هذا البحث من صـ٢١ إلى صـ٣٢.

٢- ممن أفتى بذلك الشيخ مصطفى راشد عالم أزهري وأستاذ للشريعة الإسلامية، مفتي استراليا ونيوزيلاندا، ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء الإسلام من أجل السلام، ورئيس منظمة الضمير العالمي = = لحقوق الإنسان، وعضو اتحاد الكتاب الإفريقي الأسيوي، وعضو الإتحاد الدولي للمحامين، والداعية المصري حذيفة المسير، والداعية المغربي عبد الباري الزمزمي، رئيس الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في فقه النوازل، والباحث المغربي رشيد إيلال، والباحث المصري أسامة الجنزوري، يراجع المواقع الآتية: موقع صوت الأمة htpps:\\www.soutalomma.com، مقال بعنوان «ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية حلال وليس زنا» رئيس التحرير: يوسف أيوب، مدير التحرير: هشام السروجي - أيمن عبد التواب، التاريخ: ٣٠-٤-٢٠١٨ موقع الحوار المتمدن، https:\\ www.m.ahewar.org، موقع صدى مصر https:\\ www.sadamisr.com، https:\\ www.syiasteps.com، موقع أصوات مغاربيه، htpps:\\ www.maghrebvoices.com، مقال بعنوان «باحث مغربي القرآن لم يحرم الجنس خارج إطار الزواج» بقلم: حليمة أبروك، التاريخ: ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧م، موقع هسبريس https:\\ www.hespress.com، حوار للزمزمي مع جريدة الأيام بقلم: عبد المغيث جبران، التاريخ: ٢٣-٣-٢٠١٢ موقع تلفزيون سوريا، https:\\ www.syria.tv

٣- سورة المؤمنون الآيات ٥-٧.

وجه الدلالة:

أن الله سبحانه وتعالى أباح الاستمتاع بالزوجة والأمة ولم يبح ما سوى ذلك بل اعتبر من استمتع بما سوى الزوجة والأمة من الظالمين المتجاوزين من الحلال إلى الحرام فيدخل في ذلك سائر أنواع الاستمتاع بغير الزوجة والأمة بما في ذلك الاستمناء[١].

المناقشة:

ناقش أصحاب القول الثاني الاستدلال بهذه الآيات قائلين:

إنه قياس غير صحيح؛ لأن الآيات تتكلم عن حفظ فروج الأزواج من الممارسة مع إنسان آخر، وليس دمية أو عضو صناعي، ويعتبر كلامهم تشريع هم واضعوه ولا صلة له بشرع الله، وعليهم أن يتذكروا ماروي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢] عافانا الله من الكذب عليه أو الإفتاء بالتحريم دون نص لمجرد أنهم لا يستسيغوا الرأي أو قيامهم بليّ النصوص ليصلوا لقياس هو في الحقيقة غير متطابق تماماً هداهم الله لصحيح شرعه[٣].

من السنة:

١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ

١- محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي ٥ / ٤١٠.
٢- محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري ١ / ٣٣، باب إثم من كذب على النبي (ﷺ)، حديث رقم ١١٠، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم ١ / ١٠، باب التحذير من الكذب على رسول الله (ﷺ)، حديث رقم ٣.
٣- مصطفى راشد، موقع صوت الأمة htpps:\\www.soutalomma.com، مقال بعنوان «ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية حلال وليس زنا» رئيس التحرير: يوسف أيوب، مدير التحرير: هشام السروجي - أيمن عبد التواب، التاريخ: ٣٠-٤-٢٠١٨

بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»[١].

وجه الدلالة:

قال الحافظ بن حجر رحمه الله أَرْشَد النبي (صلى الله عليه وسلم) الشباب عِنْدَ الْعَجْزِ عَنِ التَّزْوِيجِ إِلَى الصَّوْمِ الَّذِي يَقْطَعُ الشَّهْوَةَ فَلَوْ كَانَ الِاسْتِمْنَاءُ مُبَاحًا لَكَانَ الْإِرْشَادُ إِلَيْهِ أَسْهَلَ[٢].

من المعقول:

١- معاشرة الدمى الصناعية الجنسية فعل محرم؛ لأن الله تعالى أمر المؤمنين بحفظ فروجهم إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم وعدَّ من تجاوز ذلك معتدياً[٣].

٢- الدمية الصناعية الجنسية مجسمة على شكل امرأة «تمثال» لا يجوز بقاؤه في البيت بل لابد من إتلافه، وهو مانع من دخول الملائكة هذ البيت لقوله (صلى الله عليه وسلم) «إن الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ صُورَةٌ»[٤]،

١- سبق تخريجه صـ٢٧.

٢- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري ٩ / ١١٢، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت / ١٢٥٠هـ، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني ٧ / ٣٣٧٧، حققه ورتبه: أبو مصعب «محمد صبحي» بن حسن حلاق، مكتبة الجيل=الجديد، صنعاء - اليمن، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، ت / ١٣٥٣هـ، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ٤ / ١٦٩، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣- موقع إسلام ويب، الفتوى رقم ٩٧١٨٦، https:\\ www.islamweb.net.

٤- الإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، ت / ١٧٩هـ، موطأ الإمام مالك ٢ / ١٤٣، باب ما جاء في الصور، حديث رقم ٢٠٣٣، المحقق: بشار عواد معروف - محمود خليل، مؤسسة الرسالة، سنة النشر: ١٤١٢ هـ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، ت / ٢٧٩هـ، سنن الترمذي ٥ / ١١٥، باب بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ، حديث رقم ٢٨٠٥، قال الشيخ الألباني هذا حديث حسن صحيح، يراجع : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ت / ٣٥٤هـ، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه ٨ / ٢٩٧، ترتيب: الأمير أبو الحسن =

ولم يرخص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في اتخاذ دمى صغيرة على صورة بنات إلا للأطفال الصغار ليلعبن بها لما روي عن أم المؤمنين عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ(صلى الله عليه وسلم) مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَوْ خَيْبَرَ وَفِي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: بَنَاتِي، وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَى وَسْطَهُنَّ؟» قَالَتْ: فَرَسٌ، قَالَ: «وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟» قَالَتْ: جَنَاحَانِ، قَالَ: «فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟» قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ قَالَتْ: فَضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ»[(١)]، واستدل بالحديث على جواز اتخاذ اللعب من أجل لعب البنات بهن وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور، وبه جزم القاضي عياض، ونقله عن الجمهور وأنهم أجازوا بيع اللعب للبنات لتدريبهن من صغرهن على أمر بيوتهن وأولادهن[(٢)].

= علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي، ت / ٧٣٩هـ، مؤلف التعليقات الحسان: أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ت / ١٤٢٠هـ، دار با وزير للنشر والتوزيع جدة - المملكة العربية السعودية، ط / الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، ت / ٢٧٥هـ، سنن أبي داود ٤ / ٢٨٣، باب في اللعب بالبنات، حديث رقم ٤٩٣٢، المحقق: محمد محيي الدين عبد= =الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت / ٤٥٨هـ، السنن الكبرى ١٠ / ٣٧١، باب ما جاء في اللعب بالبنات، حديث رقم ٢٠٩٨٢، المحقق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط / الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م، وقال الألباني هذا حديث صحيح، يراجع: محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي، ت / ١٠٩٤هـ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ٣ / ٣٥٠، تحقيق وتخريج: أبو علي سليمان بن دريع، مكتبة ابن كثير، الكويت - دار ابن حزم، بيروت، ط / الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٢- أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، ت / ٩٢٣هـ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ٩ / ٧٧، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط / السابعة، ١٣٢٣ هـ، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي، ت / ١٣٢٩هـ، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته ١٣ / ١٩١، دار الكتب العلمية - بيروت، ط / الثانية، ١٤١٥ هـ.

٣- قد أرشد النبي (صلى الله عليه وسلم) من لم يقدر على الزواج إلى أحد طريقين هما العفة أو الصوم، ولم يذكر طريقاً غيرهما فدل على تحريم الاستمناء وعليه فيحرم الاستمتاع بالدمى الصناعية الجنسية، سواء حصل إنزال أم لا[١].

٤- إن استعمال الدمية الصناعية الجنسية لقضاء الشهوة حرام شرعاً؛ لأنه قضاء للشهوة بغير الطريق الشرعي؛ حيث حصر الإسلام ذلك عن طريق الزواج وحرم كل وسيلة أخرى تؤدي إلى قضاء الشهوة مع غير الزوجة كالاستمناء ونحوه، فمن طلب قضاء شهوته بغير طريق الزواج فهو معتد وظالم[٢].

٥- إن الدمية الصناعية الجنسية التي تداولت أخبار أنها يمكن أن تكون بديلاً جيداً للنساء في المستقبل، هي تصرفات ستدفع بالسلوك الإنساني نحو اتجاه لا ديني يحاول أن يهدم فكرة أن الأسرة السليمة هي أساس بناء المجتمع، وممارسة الإنسان السوي للجنس لا ينبغي أن يكون في فراغ، بل ينبغي أن ترتبط بمقصد راق يصب في نهايته في سبيل تزكية النفس البشرية أو عمارة الأرض بالاستبقاء على النوع البشري[٣].

٦- إن الدمية الصناعية الجنسية من المبتكرات التي ستفتح باباً للعزوبية وتعطيل مقاصد الشريعة في الزواج الذي أساسه المودة والرحمة، والدمية تفتقد إلى المودة[٤].

١- فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى ٢٢ / ٥٥-٦١.

٢- العالم الأزهري الأستاذ الدكتور حامد أبو طالب عضو مجمع البحوث الإسلامي عبر تصريحات لـ " اليوم السابع ، رئيس التحرير: خالد صلاح com. https:\\ www.m.youmv.، بقلم: لؤي علي بتاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠١٨م ٩:٠٠ ص.

٣- العالم الأزهري الدكتور خالد عمران، أمين الفتوى بدار الإفتاء، عبر تصريحات ل " اليوم السابع " رئيس التحرير: خالد صلاح com. https:\\ www.m.youmv.، بقلم لؤي علي بتاريخ: ٢٤-٨-٢٠١٦، ٠٦:٠٥ م.

٤- العالم الأزهري الأستاذ الدكتور محمد الشحات الجندي، عضو مجمع البحوث الإسلامية عبر تصريحات لـ " اليوم السابع رئيس التحرير: خالد صلاح com. https:\\ www.m.youmv.، بقلم: لؤي علي بتاريخ: ٢٧-٤-٢٠١٨، ٠٠:٩ ص.

٧- إن من يقدم هذه الحلول للاستمتاع الجنسي يحاول أن يهدم هذه القيم والمقاصد، وفي هذا المسلك خطورة شديدة على الإنسان ستؤدي في النهاية إلى العزلة الاجتماعية وفقدان

قدرات التواصل، وغير ذلك من آثار اجتماعية ونفسية سيئة[1].

٨- كما أنها ستؤدي إلى استغناء الأعزب أو البكر عن دفء المشاعر مع قرينه وستؤدي إلى مشاكل بين المتزوجين، وتفسد علاقات المصاهرة، وهو يتعارض مع الرابطة الحميمة التي أحكم القرآن تصويرها بقوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [2] [3].

ثانياً أدلة القول الثاني القائل بجواز معاشرة الدمى الصناعية الجنسية استدلوا بالقياس والمعقول كما يلي:

من القياس: قياس شراء الدمى على شراء الإماء في عصور الإسلام الأولى أو أي عصر آخر[4].

المناقشة:

ناقش أصحاب القول الأول القائل بتحريم معاشرة الدمى الجنسية هذا القياس بأنه قياس مع وجود الفارق؛لأن الأمة إنسان كامل له جسمه ودمه وروحه وعقله وعواطفه وسائر أوصاف الإنسانية، وهذه الدمى هي أجسام مطاطية، ومعلوم ما

١- العالم الأزهري الدكتور خالد عمران، أمين الفتوى بدار الإفتاء، عبر تصريحات لـ "اليوم السابع رئيس التحرير: خالد صلاح com. https:\\ www.m.youm7.، بقلم لؤي علي بتاريخ: ٢٤-٨-٢٠١٦، ٠٦:٠٥ م.

٢- سورة البقرة آية رقم ١٨٧.

٣- العالم الأزهري الأستاذ الدكتور محمد الشحات الجندي، عضو مجمع البحوث الإسلامية عبر تصريحات لـ»اليوم السابع رئيس التحرير: خالد صلاح com. https:\\ www.m.youm7.، بقلم: لؤي علي بتاريخ: ٢٧-٤-٢٠١٨، ٩:٠٠ ص.

٤- موقع إسلام ويب الفتوى رقم ٦٤٣٤٢، ٩٧١٨٦، https:\\ www.islamweb.net

بينها وبين الإنسان الحقيقي من المنافاة[1].

من المعقول:

١- التحريم لا يكون إلا بنص قرآني، أو حديث صحيح، أو قياس متطابق مع أمر محرم، وفي حالة الممارسة الجنسية مع الدمية أو استعمال العضو الذكري الصناعي الذي تستخدمه المرأة، لا يوجد نص قرآني أو حديث صحيح يحرم ذلك [2].

٢- يمكن للروبوتات الجنسية تلبية الرغبات الجنسية بكفاءة والتحرر من القيود والتعقيدات والخوف من عدم النجاح الجنسي [3].

٣- أن هذه الدمى لن تحتاج إلى تزييف العلاقة الجنسية كما يحدث في بيوت الدعارة [4].

القول الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم ومناقشة هذه الأدلة يتضح والله أعلم أن القول الأول القائل بأن أي استمتاع جنسي بغير الاتصال المشروع بين الزوجين محرم شرعاً بأي وسيلة كانت وهو تعد لما أحل الله، ويؤيدهم فى ذلك ما في معاشرة الدمى الصناعية الجنسية كما أثبت الأطباء من ضرر بالغ بالأعصاب

١- موقع إسلام ويب الفتوى رقم ٦٤٣٤٢، ٩٧١٨٦، https:\\ www.islamweb.net

٢- مصطفى راشد، موقع صوت الأمة htpps:\\www.soutalomma.com، مقال بعنوان «ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية حلال وليس زنا» رئيس التحرير: يوسف أيوب، مدير التحرير: هشام السروجي - أيمن عبد التواب، التاريخ: ٣٠-٤-٢٠١٨

٣- مصطفى راشد، موقع صوت الأمة htpps:\\www.soutalomma.com، مقال بعنوان «ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية حلال وليس زنا» رئيس التحرير: يوسف أيوب، مدير التحرير: هشام السروجي - أيمن عبد التواب، التاريخ: ٣٠-٤-٢٠١٨

٤- مصطفى راشد، موقع صوت الأمة htpps:\\www.soutalomma.com، مقال بعنوان «ممارسة الجنس مع الدمية الصناعية حلال وليس زنا» رئيس التحرير: يوسف أيوب، مدير التحرير: هشام السروجي - أيمن عبد التواب، التاريخ: ٣٠-٤-٢٠١٨

والقوى والعقول، وذلك يوجب التحريم، ومما يساعد على التخلص منها أمور، على رأسها [١]:

١- المبادرة بالزواج عند الإمكان ولو كان بصورة مبسطة لا إسراف فيها ولا تعقيد.

٢- الاعتدال فى الأكل والشرب حتى لا تثور الشهوة، والرسول فى هذا المقام أوصى بالصيام فى الحديث الصحيح «يَا مَعْشَرَ الشَّبَاب، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ [٢]».

٣- البعد عن كل ما يهيج الشهوة كالاستماع إلى الأغانى الماجنة والنظر إلى الصور الخليعة، مما يوجد بكثرة فى الأفلام بالذات.

٤- توجيه الإحساس بالجمال إلى المجالات المباحة، كالرسم للزهور والمناظر الطبيعية غير المثيرة.

٥- تخير الأصدقاء المستقيمين والانشغال بالعبادة عامة، وعدم الاستسلام للأفكار.

٦- الاندماج في المجتمع بالأعمال التى تشغله عن التفكير فى الجنس.

٧- عدم الرفاهية بالملابس الناعمة والروائح الخاصة التى تفنن فيها من يهمهم إرضاء الغرائز وإثارتها.

٨- عدم النوم فى فراش مثير يذكر باللقاء الجنسى.

٩- البعد عن الاجتماعات المختلطة التى تظهر فيها المفاتن ولا تراعى الحدود.

١- مجلة الأزهر المجلد الثالث صفحة رقم ٩١، عدد شهر محرم ١٣٩١ه.

٢- سبق تخريجه صـ٢٧.

وبهذا وأمثاله تعتدل الناحية الجنسية ولا تلجئ إلى هذه العادة التى تضر الجسم والعقل وتغرى بالسوء.

الخاتمة

الحمد لله له الشكر وله الحمد وله الثناء الحسن، على ما أكرمني به من نعمة وفضل بإتمام هذا البحث بعد هذه الرحلة العلمية، الممتعة في هذا الموضوع وهو «الدمية الصناعية الجنسية» فذلل ليّ الصعاب وبارك لي في وقتي لإنجاز هذا العمل، وأدعوه سبحانه أن يكون قلمي قد وفق في تقديم ما يدور بخلدي، فاالعلم من الله والسهو من الإنسان، وقبل أن أضع القلم، وإتماماً للفائدة سجلت أهم النتائج التي توصلت إليها في البنود الآتية:

١- الدمية الصناعية الجنسية هي نوع من الألعاب الجنسية تكون مشابه في حجم وشكل الشريك من أجل الحصول على مساعدة في الاستمناء.

٢- تعود نشأة الدمية الجنسية إلى القرن السابع عشر الميلادي وكانت تصنع من القماش أو بقايا الملابس البالية، وقد تم تطويرها من القماش إلى مواد أخرى أكثر إثارة في أواخر القرن العشرين.

٣- الغرض من صناعة الدمية الجنسية هو تحقيق الرغبة الجنسية.

٤- من أسباب انتشار الدمية الصناعية الجنسية أنها الحل الأنسب لشباب لم يتمكنوا من الزواج بفضل غلاء تكاليف تأسيس أسرة كما قال المؤيدون لها، والمعارضون يقولون أنها من باب الانحراف الجنسي ولا تتماشى مع القيم والأخلاق، وتشيع الفاحشة بين الشباب.

٥- استخدام الدمية الجنسية يسبب مخاطر عديدة بعضها صحي كاالالتهابات الجلدية، وسرعة القذف واحتقان البروستاتا، وفشل العلاقة الحميمة بعد

الزواج، وبعضها ديني ككسر الحواجز الدينية التي تحرم العلاقات الجنسية خارج الإطار الشرعي المقصود به الزواج، وبعضها نفسي كتدمير الحياة الزوجية، توحد الكبار، زيادة نسبة العنوسة، الانحراف الأخلاقي، وبعضها اجتماعي كتقطع أواصر العلاقات الإنسانية.

٦- استيراد الدمى الجنسية والتجارة بها بأي شكل من الأشكال حرام شرعاً والمال الذي يحصل عليه من ذلك سحت وحرام لا يحل لصاحبه لأنه مال خبيث جاء عن طريق كسب محرم.

٧- الاستمناء محرم على الرجال والنساء إلا عند الضرورة كخشية الزنا ونحوه.

٨- أي استمتاع جنسي بغير الاتصال المشروع بين الزوجين محرم شرعاً بأي وسيلة كانت وهو تعد لما أحل الله.

أهم التوصيات

١- تقوية الجانب الإيماني للأبناء منذ الصغر.

٢- أوصي الشباب غير القادرين على الزواج أن يتقوا الله، وليسألوا ربهم العون، وليحذروا من نزغات الشيطان، في قضاء الوطر فيما حرم الله عز وجل، وليستعينوا بالصوم، فإن الصوم يعين، كما أمر النبي عليه الصلاة والسلام، فيصوموا ويجتهدوا في أسباب العفة والعافية، من غض البصر عن النظر إلى النساء، والعناية بأسباب حفظ الفرج، والله يعينهم ويوفقهم، إذا صدقوا وأخلصوا، يسر الله أمرهم ويسر لهم النكاح.

٣- أوصي الشباب القادرين على الزواج بالمبادرة إليه وأن يبادر أباؤهم وإخوانهم إلى معاونتهم والحرص على الزوجة الصالحة لقوله (صلى الله عليه وسلم):«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»[1]، حتى يتجنب الشباب الوقوع في الموبقات تحت وطأة مغريات هذا العصر ويتجه الوجهة الصحيحة.

٤- الشباب عليه أن يتعب ويجتهد من أجل أن يقوم بتجهيز نفسه للزواج، ولا يلجأ لتلك الممارسات السيئة التي تضر بصحته ونفسيته وتأخذ من تفكيره وطاقته.

٥- يجب على التجار أن يتقوا الله عز وجل في البضائع المستوردة وأن يحرصوا على استيراد النافع والمفيد وألا يستوردوا المحرمات والبضائع الضارة أو سريعة التلف والعطب.

١- سبق تخريجه صـ٢٧.

٦- فمع بيان ضرورة الامتناع عن ممارسة الجنس عبر هذه الوسائل شرعاً، فإنه على المعنيين بالحفاظ على المجتمعات وخصوصاً المجتمع المصري والمعنيين بالحفاظ على النوع البشري من آثار هذه الإجراءات غير الرشيدة، أن يبادروا لتيسير أمر الزواج ويساعدوا فيه، وأن يبادروا إلى عمل برامج تدريبية وتعليمية للمقبلين على الزواج لتعليمهم العيش في حياة زوجية سعيدة تتوازن فيها مطالب الجسد والنفس والروح.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

ثبت المصادر

كتب التفسير

- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، المتوفى عام٧٤٥هـ، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، المتوفى عام٦٧١هـ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات).
- أبو الفداء، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى، المتوفى عام١١٢٧هـ، روح البيان، الناشر: دار الفكر – بيروت.
- القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي، المتوفى عام٥٤٣هـ، أحكام القرآن، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء:٤.
- شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المتوفى عام١٢٧٠هـ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ ومجلد فهارس).
- عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، المتوفى عام٤٦٥هـ، لطائف الإشارات = تفسير القشيري، المحقق: إبراهيم البسيوني، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، الطبعة: الثالثة.
- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، المتوفى عام ٣١٠هـ، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.
- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، المتوفى عام١٢٥٠هـ، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ.

- محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، المتوفى عام٥١٠هـ، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨.

كتب الحديث

- ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المتوفى عام٨٠٤هـ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، المحقق:مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩.
- ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، المتوفى عام٢٧٣هـ، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
- ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، المتوفى عام٤٤٩هـ، شرح صحيح البخارى، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠.
- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المتوفى عام ٣٨٥هـ، سنن الدار قطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
- أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، المتوفى عام ١٣٥٣هـ، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.
- أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المتوفى عام٢٣٥هـ، المصنف في الأحاديث والآثار، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.
- أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المتوفى عام٢١١هـ،

المصنف، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١.

- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، المتوفى عام ٢٧٥هـ، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

- أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام، المتوفى عام١٤٢٣هـ، تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١.

- أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، المتوفى عام١٤٢٠هـ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٤.

- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، المتوفى عام ٢٥٥هـ، سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤.

- أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، المتوفى عام٨٥٥هـ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢.

- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى عام ٤٥٨هـ، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى عام٤٥٨هـ، شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار

السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ١٤ (١٣، ومجلد للفهارس).

- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
- أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، المتوفى عام ٩٢٣هـ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.
- شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي، المتوفى عام ٩٥٦هـ، المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري، حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٣.
- علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، المتوفى عام ١٠١٤هـ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٩.
- علي علي صبح، التصوير النبوي للقيم الخلقية والتشريعية في الحديث الشريف، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى: ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.
- مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، المتوفى عام ١٧٩هـ، موطأ الإمام مالك، المحقق: بشار عواد معروف – محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي، المتوفى عام ١٣٢٩هـ، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ١٤.

- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى عام ٣٥٤هـ، مؤلف الأصل، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي، المتوفى عام ٧٣٩هـ، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، المتوفى عام ١٤٢٠هـ، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٢ (١٠ أجزاء ومجلدان فهارس).
- محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان، المتوفى عام٥٣٥هـ، أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ٣.
- محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي، المتوفى عام: ١١٣٨هـ، حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.
- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، المتوفى عام ١٢٥٠هـ، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، حققه ورتبه: أبو مصعب «محمد صبحي» بن حسن حلاق، الناشر: مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن، عدد الأجزاء: ١٢.
- محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي، المتوفى عام ١٠٩٤هـ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد، تحقيق وتخريج: أبو علي سليمان بن دريع، الناشر: مكتبة ابن كثير، الكويت - دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.
- محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، المتوفى عام

٢٧٩هـ، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.

- محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخَوْلي، المتوفى عام١٣٤٩هـ، الأدب النبوي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الرابع ، ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١.

- محمد ناصر الدين الألباني، المتوفى عام١٤٢٠هـ، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ه، – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٩، ٨ومجلد للفهارس.

- محمود محمد خليل، المسند الجامع ، حققه ورتبه وضبط نصه: الناشر: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢٢ (٢٠ جزء ومجلدان فهارس).

- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المتوفى عام٢٦١هـ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

- شرح سنن ابن ماجه، هذا الكتاب مجموع من ٣ شروح ١- «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، ٢- «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت١٢٩٦ه)، ٣- «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ)، الناشر: قديمي كتب خانة – كراتشي، عدد الأجزاء: ١.

كتب الفقه الحنفي

- ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، المتوفى عام١٢٥٢هـ، رد المحتار على الدر المختار، الناشر: دار الفكر-بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٦.

- أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزَّبِيديّ اليمني الحنفي، المتوفى عام ٨٠٠هـ، الجوهرة النيرة، الناشر: المطبعة الخيرية، الطبعة: الأَولى، ١٣٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.

- أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي - توفي ١٢٣١ هـ، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، المحقق: محمد عبد العزيز الخالدي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.
- زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، المتوفى عام٩٧٠هـ، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ، عدد الأجزاء:٨.
- كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، المتوفى عام ٨٦١هـ، فتح القدير، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٠.

كتب الفقه المالكي

- الحاجّة كوكب عبيد، فقه العبادات على المذهب المالكي، الناشر: مطبعة الإنشاء، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي، المتوفى، ٩٥٤هـ، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٦.

كتب الفقه الشافعي

- أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، المتوفى عام٤٥٠هـ، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١٩.
- أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصني، تقي الدين الشافعي، المتوفى عام٨٢٩هـ، كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار، المحقق: علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان، الناشر: دار الخير - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ١.
- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المتوفى عام٦٧٦هـ، المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي، الناشر: دار الفكر.

- أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، الطبعة: بدون طبعة، عام النشر: ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م، (ثم صورتها دار إحياء التراث العربي - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ)، عدد الأجزاء: ١٠.
- الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، المتوفى عام ٢٠٤هـ، الأم، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.

كتب الفقه الحنبلي:

- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين، المتوفى عام ٨٨٤هـ، المبدع في شرح المقنع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء:٨.
- أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، المتوفى عام٦٢٠هـ، الكافي في فقه الإمام أحمد، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٤.
- محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، المتوفى عام ٧٥١هـ، بدائع الفوائد، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: ٤.
- محمد بن صالح بن محمد العثيمين، المتوفى عام١٤٢١هـ، الشرح الممتع على زاد المستقنع، دار النشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ، عدد الأجزاء:١٥.
- محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الرامينى ثم الصالحي الحنبلي، المتوفى عام ٧٦٣هـ، الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ مـ، عدد الأجزاء: ١١.

كتب الفقه الظاهري:

- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، المتوفى عام ٤٥٦هـ، المحلى بالآثار، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢.

كتب أصول الفقه:

- أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، المتوفى عام٧٩٤هـ، المنثور في القواعد الفقهية، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء:٣.
- أحمد بن الشيخ محمد الزرقا (١٢٨٥هـ - ١٣٥٧هـ)، شرح القواعد الفقهية صححه وعلق عليه: مصطفى أحمد الزرقا، الناشر: دار القلم - دمشق / سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.
- الشيخ الدكتور محمد صدقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبو الحارث الغزي، الوجيز في إيضاح قواعد الفقة الكلية، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة:الرابعة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١.
- تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي، المتوفى عام٩٧٢هـ، شرح الكوكب المنير، المحقق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ مـ، عدد الأجزاء:٤.
- د. محمد مصطفى الزحيلي، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء:٢.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى عام٩١١هـ، الأشباه والنظائر، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١.
- محمَّد بنْ حسَيْن بن حَسنْ الجيزاني، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٢٧ هـ، عدد الأجزاء: ١.

كتب الفتاوى:

- أصحاب الفضيلة العلماء سماحة الشيخ: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، المتوفى عام ١٤٢٠هـ، فضيلة الشيخ: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، المتوفى عام١٤٣٠هـ، فتاوى إسلامية، إضافة إلى اللجنة الدائمة، وقرارات المجمع الفقهي، المؤلف (جمع وترتيب): محمد بن عبد العزيز بن عبد الله المسند، الناشر: دار الوطن.

- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، عدد الأجزاء: ٢٦ جزءا، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض للنشر، الرياض، الطبعة: جـ ١: الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ، جـ ٢: الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، جـ ٣: الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ج٤:الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

- تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، المتوفى عام٧٢٨هـ، مجموع الفتاوى، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، المتوفى عام١٢٥٠هـ، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، حققه ورتبه: أبو مصعب «محمد صبحي» بن حسن حلاق، الناشر: مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن، عدد الأجزاء: ١٢.

كتب اللغة:

- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المتوفى عام ٤٥٨هـ، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١ (١٠ مجلد للفهارس).

- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، المتوفى عام ٥٣٨هـ، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، المتوفى عام ٣٩٣هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء:٦.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، المتوفى عام٣٩٥هـ، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢.
- د أحمد مختار عبد الحميد عمر، المتوفى عام١٤٢٤هـ، معجم اللغة العربية المعاصرة، بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٤ (٣ ومجلد للفهارس) في ترقيم مسلسل واحد.
- عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، المتوفى عام٥٤٤هـ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.
- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى عام ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.
- محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين، المتوفى عام ٧٠٩هـ، المطلع على ألفاظ المقنع ، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.
- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، المتوفى عام٣٧٠هـ، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.
- محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، المتوفى عام ١٢٠٥هـ، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

كتب أخرى:

- أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي المتوفى عام ٦١٩هـ، شرح مقامات الحريري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- الدكتور / بكر كمال، الجنس والحياة، مكتبة التوبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- الدكتور جواد علي، المتوفى عام ١٤٠٨هـ، المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، الناشر: دار الساقي، الطبعة: الرابعة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢٠.
- الدكتور موريس شربل، مشكلاتنا الجنسية (الأسباب والعلاج)، مؤسسة المعارف، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- الشيخ عبد الله بن الصديق الإدريسي، الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء، مكتبة القاهرة، مصر.
- العلامة محمد بن علي الشوكاني المتوفي عام ١٢٥٠، بلوغ المنى في حكم الاستمنى، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- بامخرمة أحمد سعيد، اقتصاديات الصناعة، الناشر: دار الزهران للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية ١٩٩٤م.
- جمال بن عبد الرحمن إسماعيل، ولا تقربوا الفواحش، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، عدد الأجزاء:١.
- حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة، فقه التاجر المسلم، الطبعة: الأولى، بيت المقدس ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، توزيع : المكتبة العلمية ودار الطيب للطباعة والنشر، عدد الأجزاء: ١
- سيد سابق، المتوفى عام١٤٢٠هـ، فقه السنة، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين شرح عمدة الأحكام، الدرس الستون، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net

- علي بن نايف الشحود، الأحكام الشرعية للثورات العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١.
- محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، الناشر: بيت الأفكار الدولية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥.

المقالات:

- مقالة طبية للدكتورة ألفت السباعي أستاذ ورئيس قسم الجراحة بطب المنوفية، وعضو الأكاديمية الدولية للعقم بنيويورك، رئيس جمعية البحر المتوسط لأمراض الحوض، موقع فيتو رئيس التحرير عصام كامل www.vetogate.com
- مقالة طبية للدكتور طه عبد الناصر أستاذ طب وجراحة أمراض الذكورة بجامعة القاهرة، والدكتور أيمن السكندري، استشاري الصحة الإنجابية وخبير التدريب بالمجلس القومي للسكان، www.alfajertv.com، www.egy press.com

المجلات:

- مجلة الأزهر المجلد الثالث صفحة رقم ٩١، عدد شهر محرم ١٣٩١ه.

المواقع الإلكترونية:

- www.m.wikipedia.org www.arabic.com
- www.mawdoo3.com
- www.anfaspress.com
- www.arabic.sputniknews.com
- www.algamal.net
- www.annahar.com
- www.anfaspress.com
- www.arabic.sputniknews.com
- www.anfaspress.com
- www.arabic.sputniknews.com

- www.anfaspress.com
- www.washwasha.org
- www.lawn7ayatek.blogspot.com
- www.anfaspress.com
- www.yasaloonak.net
- www.islamqa.inf
- www.islamweb.net
- www.mobtada.com www.echoroukonline.com
- www.ferkous.com
- www.almoslim.net
- books.google.com.eg
- www.yasaloonak.net
- http://www.islamtoday.net
- youtbe.com.LTC
- m.youm7.com.
- www.sistani.org
- www.soutalomma.com
- www.m.ahewar.org
- www.sadamisr.com
- www.syiasteps.com
- www.maghrebvoices.com
- www.hespress.com
- www.syria.tv
- www.amrkhaled.net
- www.sawt-albalad.com

Establish sources:

Tafsir books:

- Ismail Haqqi ibn Mustafa al-Istanbuli al-Hanafi al-Khaluti, Mawla Abu al-Fida, who died in 1127 AH, Ruh al-Bayan, publisher: Dar al-Fikr - Beirut.
- Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi, who died in 745 AH, The Sea of the Ocean in Tafsir, the investigator: Sidqi Muhammad Jamil, publisher: Dar al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.
- Shihab al-Din Mahmud bin Abdullah al-Husayni al-Alusi, who died in 1270 AH, The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Mutanic Seven, Investigator: Ali Abd al-Bari Attiyah,

Hadith Books

- Ahmad bin al-Hussein bin Ali bin Musa al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi, who died in 458 AH, as-Sunan al-Kubra, investigator: Muhammad Abdul Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1424 AH - 2003 CE.
- Ahmad bin al-Hussein bin Ali bin Musa al-Khusrawjirdi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi, who died in the year 458 AH, People of Faith, investigated it, reviewed its texts and produced his hadiths: Dr. Abd al-Ali Abd al-Hamid Hamid, supervised its investigation and the production of his hadiths: Mukhtar Ahmad Al-Nadwi, owner of the Salafist House in Bombay - India, Publisher: Al-Rashed Library for Publishing and Distribution in Riyadh, in cooperation with the Salafist House in Bombay, India, Edition: First, 1423 AH - 2003 CE, Number of Parts: 14 (13, one volume for indexes).
- Ahmed bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, publisher: Dar al-Maarifa - Beirut, 1379, the number of his books, chapters and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, directed and corrected and supervised by: Moheb al-Din al-Khatib, comments Mark: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz, number of parts: 13
- Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abd al-Malik al-Qastalani al-Qutaybi al-Masri, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, who died in 923 AH, Irshad al-Sari to explain Sahih al-Bukhari, Publisher: The Great Amiri Press, Egypt, Edition: seventh, 1323 AH, number of parts: 10.
- Ibn Battal Abu Al-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik, who died in the year 449 AH, Explanation of Sahih Al-Bukhari, edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publishing House: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, 2nd Edition, 1423 AH - 2003 AD, Number of Parts: 10.

- Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khwasti al-Absi, who died in 235 AH, compiled on hadiths and archeology, investigator: Kamal Yusef al-Hout, publisher: Al-Rashed Library - Riyadh, Edition: First, 1409, Number of Parts: 7.
- Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam bin Nafi Al-Hamiri Al-Yamani Al-Sanaani, who died in 211 AH, compiler, investigator: Habib Al-Rahman Al-Azhami, publisher:
- The Scientific Council - India, asks from: The Islamic Office - Beirut, Edition: Second, 1403, Number of Parts: 11.
- Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Nu›man bin Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni, who died in 385 AH, Sunan al-Dar Qatni, he verified and set its text and commented on it: Shuaib Al-Arnaout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abd Al-Latif Harz Allah, Ahmed Barhoum, Publisher: The Resala Foundation, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1424 AH - 2004 CE, Number of Parts: 5.
- Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijjastani, who died in the year 275 AH, Sunan Abi Dawood, investigator: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Publisher: The Modern Library, Sidon - Beirut, Number of Parts: 4.
- Shams al-Din Muhammad ibn Umar bin Ahmad al-Sufiri al-Shafi'i, who died in 956 AH, preaching councils in explaining the hadiths of the best of the wilderness, may God bless him and grant him peace, from the Sahih of Imam al-Bukhari. Edition: First Edition, 1425 AH - 2004 CE, number of parts: 3.
- Explanation of Sunan Ibn Majah, this book is a collection of 3 commentaries 1-»The Bottle Lamp" by al-Suyuti (d. 911 AH), 2-»The Success of the Need" by Muhammad Abd al-Ghani al-Majdidi al-Hanafi (d. 1296 AH), 3-»What is befitting of language solution and explanation Problems»by Fakhr Al-Hasan Bin Abdul Rahman Al-Hanafi Al-Kankohi (1315 AH), Publisher: Qadami Books Khan - Karachi, Number of Parts: 1.
- Abu Abd al-Rahman Abdullah bin Abdul Rahman bin Salih bin Hamad bin Muhammad bin Hamad al-Bassam, who died in 1423 AH, Tayseer al-Alam explained the mayor of al-Ahkam, investigated and commented on it and produced his hadiths and compiled its indexes: Muhammad Subhi bin Hassan Hallaq, publisher: Library of the Companions, Emirates - Al-Tabi'een Library, Cairo, Edition: The Tenth, 1426 AH - 2006 AD, Number of Parts: 1.
- Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din, Ibn al-Hajj Noah bin Najati bin Adam, al-Ashqudari al-Albani, who died in 1420 AH, a series of weak and fab-

ricated hadiths and their bad impact on the nation, Publishing House: Dar Al Ma'arif, Riyadh - Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH/1992 CE, number of parts: 14.

- Abu Al-Ela Muhammad Abd al-Rahman bin Abd al-Rahim al-Mubarakfoury, who died in 1353 AH, Tuhfat al-Ahwadhi, explained by Jami al-Tirmidhi, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, the number of parts: 10
- Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari, who died in 1014 AH, Marqat al-Muftah, Sharh Mishkat al-Masabah, Publisher: Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, First Edition, 1422 AH - 2002 CE, Number of Parts: 9
- Ali Ali Subuh, The Prophetic Depiction of Moral and Legislative Values in the Noble Hadith, Publisher: Al-Azhar Library for Heritage, Edition: First: 1423 AH - 2002 AD, Number of Parts: 1.
- Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, and Majah, the name of his father Yazid, who died in 273 AH, Sunan Ibn Majah, investigation by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, publisher: House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa al-Babi al-Halabi, the number of parts: 2.
- Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi Al-Madani, who died in 179 AH, Muwatta of Imam Malik, Investigator: Bashar Awad Maarouf - Mahmoud Khalil, Publisher: Institution Al-Risala, Year of Publication: 1412 AH, Number of Parts: 2.
- Muhammad Ashraf bin Amir bin Ali bin Haider, Abu Abd al-Rahman, Sharaf al-Haq, al-Siddiqi, al-Azim Abadi, who died in 1329 AH, Awn al-Ma'bood Sharh Sunan Abi Dawood, and with him Ibn al-Qayyim's retinue: Refining Sunan Abi Dawood and clarifying his causes and problems, publisher: Dar Scientific Books - Beirut, edition: the second, 1415 AH, number of parts: 14.
- Muhammad bin Ismael Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'afi, al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Muqtisn from the affairs of the Messenger of God and his Sunnah and days = Sahih al-Bukhari, the investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasir, publisher: Dar Tawq al-Najat (illustrated on the Sultanate by adding the numbering numbering Muhammad Fuad Abd Al-Baqi), Edition: First, 1422 AH, Number of Parts: 9.
- Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Mu'adh, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darami, al-Basti, who died in 354 AH, author of the original, al-Hasan commentaries on Sahih Ibn Hibban and Tamayaz Suqeim from his Sahih, and anomaly from Mahfouz, arranged by: Prince Abu al-Hassan Ali Bin Belban Bin Abdullah, Ala Al-Din Al-Farsi Al-Hanafi, who died in 739

AH, author of Al-Hassan Comments: Abu Abdul-Rahman Muhammad Nasir Al-Din, Bin Al-Hajj Noah Bin Najati Bin Adam, Al-Ashqoudari Al-Albani, who died in 1420 AH, Publisher: Dar Ba Wazir for Publishing and Distribution Jeddah - The Kingdom of Saudi Arabia, Edition: The First, 1424 AH - 2003 CE, Number of Parts: 12 (10 volumes and two volumes of indexes).

- Muhammad bin Abd al-Baqi bin Muhammad al-Ansari al-Kaabi, Abu Bakr, known as the judge of the two practices, who died in 535 AH, the hadiths of the trustworthy sheikhs (the great sheikhdom), the investigator: Al-Sharif Hatim bin Aref al-Awni, publisher: Dar Alam al-Benefits for publication and distribution, first edition: 1422 AH Number of parts: 3.
- Muhammad ibn Abd al-Hadi al-Tawi, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Sindi, who died in 1138 AH, Sindhi's footnote to Sunan Ibn Majah = Sufficiency of Need in Explanation of Sunan Ibn Majah, Publisher: Dar Al-Jeel - Beirut, without edition.
- Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani of Yemen, who died in 1250 AH, Al-Fath al-Rabbani from the fatwas of Imam al-Shawkani, achieved and ranked: Abu Musab»Muhammad Subhi" bin Hassan Hallaq, publisher: New Generation Library, Sana'a - Yemen, the number of parts: 12.
- Muhammad bin Muhammad bin Suleiman bin al-Fassi bin Tahir al-Sousi al-Radwani al-Maghribi al-Maliki, who died in 1094 AH, Collected the benefits from the Collector of Usul and the Collector of Al-Zawaid, investigation and production: Abu Ali Suleiman bin Dari'a, publisher: Ibn Katheer Library, Kuwait - Dar Ibn Hazm, Beirut Edition: First Edition, 1418 AH - 1998 CE, number of parts: 4.
- Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin al-Dhahak, al-Tirmidhi, Abu Issa, who died in 279 AH, Sunan al-Tirmidhi, investigation and commentary: Ahmad Muhammad Shakir (part 1, 2), Muhammad Fuad Abd al-Baqi (part 3), and Ibrahim Atwa Awad al-Mudaris In Al-Azhar Al-Sharif (Part 4, 5), Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, 2nd Edition, 1395 AH - 1975 CE, Number of Parts: 5 Volumes.
- Muhammad Abdul Aziz bin Ali Al-Shazli Al-Khouli, who died in 1349 AH, The Prophetic Literature, Publisher: Dar Al Maarifa - Beirut, Edition: Fourth, 1423 AH, Number of Parts: 1.
- Muhammad Nasir al-Din al-Albani, who died in 1420 AH, Irwa al-Ghaleel in the graduation of Hadiths of Manar Al-Sabeel, supervised by: Zuhair Al-Shawish, Publisher: The Islamic Office - Beirut, Edition: The Second 1405 AH, 1985 CE, the number of parts: 9, 8 and volumes for indexes.

- Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin al-Fadl bin Bahram bin Abd al-Samad al-Darami, al-Tamimi al-Samarqandi, who died in the year 255 AH, Sunan al-Darami, edited by: Hussein Salim Asad al-Darani, Publisher: Dar al-Mughni for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH - 2000 AD, number of parts: 4.
- Abu Muhammed Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaytabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini, who died in 855 AH, Mayor of Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Number of parts: 25 x 12.
- Mahmoud Muhammad Khalil, Al-Musnad Al-Jami, which it has achieved, its rank and its text: the publisher: Dar Al-Jeel for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, United Company for the Distribution of Newspapers and Publications, Kuwait, Edition: First, 1413 AH - 1993 AD, Number of Parts: 22 (20 volumes and volumes) Indexes).
- Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hassan Al-Qushayri Al-Nisaburi, who died in 261 AH, the authentic Musnad summarized by the transmission of justice from justice to the Messenger of God (2), the investigator: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, the number of parts: 5.
- Ibn al-Malqin, Siraj al-Din Abu Hafs Umar bin Ali bin Ahmad al-Shafi'i al-Masri, who died in 804 AH, al-Badr al-Mounir in the production of hadiths and monuments in the great commentary, the investigator: Mustafa Abul Gheit, Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal, publisher: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh-Saudi Arabia, Edition: First, 1425 AH-2004AD, Number of Parts: 9.
- Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1415 AH, Number of Parts: 16 (15 and Indexes folder).
- Abd al-Karim bin Hawazen bin Abd al-Malik al-Qushayri, who died in 465 AH, by Latif al-Isharat = Tafsir al-Qushayri, investigator: Ibrahim al-Basyouni, publisher: The General Egyptian Book Authority - Egypt, 3rd edition.
- Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi, who died in 671 AH, Al-Jami 'to the provisions of the Qur'an = Tafsir al-Qurtubi, edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, publisher: Dar al-Kutub al-Masriya - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD, number of parts: 20 volumes (in 10 volumes).
- Judge Muhammad bin Abdullah Abu Bakr bin al-Arabi al-Ma'afari al-Ishbili al-Maliki, who died in 543 AH, Rulings of the Qur'an, reviewed its origins and

produced his hadiths and commented on it: Muhammad Abd al-Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1424 AH - 2003 AD, number of parts: 4.

- Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari, who died in the year 310 AH, Jami al-Bayan in the interpretation of the Qur'an, the investigator: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Foundation for the Resalah, First Edition, 1420 AH - 2000 AD, number of parts: 24.
- Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani, who died in 1250 AH, Fatah al-Qadeer, publisher: Dar Ibn Katheer, Dar al-Khatim al-Tayyib - Damascus, Beirut, Edition: First - 1414 AH.
- Muhiyyat al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Masoud al-Baghawi, who died in 510 AH, Milestones of revelation in Tafsir of the Qur'an = Tafsir al-Baghawi, The Investigator: It was investigated and produced by Muhammad Abdullah al-Nimr - Othman Jumah Dumayriyah - Suleiman Muslim Al-Harsh, Publisher: Dar Taibah for Publishing and Distribution, Edition Fourth: 1417 AH - 1997 AD, the number of parts: 8.

Hanafi books of jurisprudence

- Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Tahtawi al-Hanafi - died 1231 AH, Attachment of Al-Tahtawi to Maraqi Al-Falah Sharh Noor Al-Ihidah, Investigator: Muhammad Abdul Aziz Al-Khaldi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, Edition: First Edition 1418 AH - 1997 AD, Number of Parts: 1.
- Abu Bakr bin Ali bin Muhammad Al-Haddadi Al-Abadi Al-Zubaidi Al-Yamani Al-Hanafi, who died in the year 800 AH, Al-Jawhara Al-Naira, Publisher: Charity Press, First Edition, 1322 AH, Number of Parts: 2.
- Zain al-Din bin Ibrahim bin Muhammad, known as Ibn Nujaym al-Masri, who died in 970 AH, the fragrant sea, explaining the treasure of minutes, and at the end: The complement of the fragrant sea by Muhammad bin Husayn bin Ali al-Turi al-Hanafi al-Qadri (d. After 1138 AH), and with the footnote: Grant by the Creator to Ibn Abdin Publisher: Dar Al-Kitab Al-Islami, Edition: the second - without date, number of parts: 8.
- Ibn Abdin, Muhammad Amin bin Omar bin Abdul Aziz Abdin al-Dimashqi al-Hanafi, who died in 1252 AH, al-Muhtar's response to al-Durr al-Mukhtar, publisher: Dar al-Fikr - Beirut, second edition, 1412 AH - 1992 CE, the number of parts: 6.
- Kamal al-Din Muhammad bin Abd al-Wahid al-Siywasi, known as Ibn al-Hamam, who died in 861 AH, Fatah al-Qadeer, publisher: Dar al-Fikr, edition: without edition and without date, number of parts: 10.

Books of Maliki Fiqh:

- Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abd al-Rahman al-Trabelsi al-Maghribi, known as al-Hattab al-Ra'aini al-Maliki, deceased, 954 AH, Talents of al-Jalil in Khalil's brief explanation, Publisher: Dar al-Fikr, Third Edition, 1412 AH - 1992 CE, Number of Parts: 6.
- Hajjah Kawkab Ubayd, The Jurisprudence of Worship on the Maliki School, Publisher: Al-Insha'a Press, Damascus - Syria, Edition: First 1406 AH - 1986 AD.

Shafi'i books of jurisprudence:

- Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar al-Haytami, The masterpiece of al-Muhtaj in Sharh al-Minhaj, revised and corrected: on several copies with the knowledge of a committee of scholars, publisher: The Great Commercial Library in Egypt for its owner Mustafa Muhammad, Edition: without edition, year of publication: 1357 AH - 1983 M., (then photographed by the House of Revival of Arab Heritage - Beirut, without edition and without date), number of parts: 10.
- Abu Bakr bin Muhammed bin Abd al-Mu'min bin Hariz bin Mu'li al-Husayni al-Husni, Taqi al-Din al-Shafi'i, who died in 829 AH, the sufficiency of the good guys in solving the purpose of shortening, the investigator: Ali Abdul Hamid Bultji and Muhammad Wahbi Suleiman, publisher: Dar al-Khair - Damascus, Edition: First , 1994, number of parts: 1.
- Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi, who died in 450 AH, the great author of the jurisprudence of the Imam al-Shafi'i doctrine, which is a brief explanation of al-Muzni, the investigator: Sheikh Ali Muhammad Muawad - Sheikh Adel Ahmad Abdul-Muawjid, publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya , Beirut - Lebanon, Edition: First, 1419 AH -1999 AD, Number of Parts: 19.
- Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, who died in 676 AH, Al-Majmoo 'Sharh Al-Muhadhdhab with Takamul Al-Subki and Al-Mutaiee, publisher: Dar Al-Fikr.
- Al-Shafei Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin al-Abbas bin Othman bin Shafa bin Abdul-Muttalib bin Abdul Manaf al-Muttalibi al-Qurashi al-Makki, who died in the year 204 AH, mother, publisher: Dar al-Maarifa - Beirut, edition: without edition, year of publication: 1410 AH/1990AD, Number of parts: 8.

Hanbali books of jurisprudence:

- Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Muflih, Abu Ishaq, Burhan al-Din, who died in 884 AH, the creator of Sharh al-Muqni ', publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1418 AH - 1997 CE, the number of parts: 8.
- Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziya, who died in 751 AH, Badaa'i al-Fawaeed, Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, the number of parts: 4.
- Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Uthaimin, who died in 1421 AH, Al-Sharh Al-Mumti 'by Zad Al-Mustaqni', Publishing House: Dar Ibn Al-Jawzi, Edition: First, 1422-1428 AH, Number of parts: 15.
- Muhammad bin Muflih bin Muhammed bin Mufarj, Abu Abdullah, Shams al-Din al-Maqdisi al-Ramini, then al-Salhi al-Hanbali, who died in 763 AH, the branches and with him correcting the branches to Alaa al-Din Ali bin Suleiman al-Mardawi, the investigator: Abdullah bin Abdul-Mohsen al-Turki, publisher: Foundation for the message, Edition: First Edition 1424 AH - 2003 AD, number of parts: 11.
- Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah al-Jamili al-Maqdisi, then al-Dimashqi al-Hanbali, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi, who died in 620 AH, al-Kafi in the jurisprudence of Imam Ahmad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, first edition, 1414 AH - 1994 CE, Number of parts: 4.
- Books of virtual jurisprudence:
- Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Dhahiri, who died in the year 456 AH, Al-Mahli in Al-Athar, Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: without edition and without date, number of parts: 12.
- Books of Usul al-Fiqh:
- Ahmed bin Sheikh Muhammad al-Zarqa (1285 AH - 1357 AH), Explanation of Fiqh Rules, Corrected and Commented on it: Mustafa Ahmad Al-Zarqa, Publisher: Dar Al-Qalam - Damascus/Syria, Second Edition, 1409 AH - 1989 CE, Number of Parts: 1.
- Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi, who died in 794 AH, published in the jurisprudential rules, publisher: the Kuwaiti Ministry of Endowments, Edition: Second, 1405 AH - 1985 CE, the number of parts: 3.

- Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, who died in 911 AH, Al-Ashabat and Al-Nazeerat, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, First Edition, 1411 AH - 1990AD, Number of Parts: 1.
- Taqi al-Din Abu al-Baqqa Muhammad bin Ahmad bin Abdulaziz bin Ali al-Fotuhi, known as Ibn al-Najjar al-Hanbali, who died in 972 AH, Explanation of the Enlightening Planet, the investigator: Muhammad al-Zuhaili and Nazih Hammad, Publisher: Obeikan Library, Edition: Second Edition 1418 AH - 1997 AD, Number of Parts: 4.
- Muhammad ibn Husayn ibn Hassan al-Jizani, Milestones of Usul al-Fiqh among Ahl al-Sunnah wal Jama'ah, Publisher: Dar Ibn al-Jawzi, Edition: Fifth Edition, 1427 AH, Number of Parts: 1.
- Sheikh Dr. Muhammad Sidqi bin Ahmed bin Muhammad Al Borno Abu Al-Harith Al-Ghazzi, Al-Wajeez in Clarifying the Rules of Total Jurisprudence, Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut - Lebanon, Edition: Fourth, 1416 AH - 1996 AD, Number of Parts: 1.
- Dr. Muhammad Mustafa Al-Zuhaili, Jurisprudence rules and their applications in the four schools of thought, Dean of the College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, Edition: First Edition, 1427 AH - 2006 AD, number of parts: 2.

He wrote the fatwas:

- Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim bin Taymiyyah al-Harrani, who died in 728 AH, Majmoo 'al-Fatwas, the investigator: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Qasim, publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Madinah, the Kingdom of Saudi Arabia, year of publication: 1416 AH/1995 CE.
- The Standing Committee for Academic Research and Issuing Fatwas, Fatwas of the Permanent Committee - First Group, Collection and Arrangement: Ahmed bin Abdul Razzaq Al-Duwaish, Number of Parts: 26 Parts, Publisher: Presidency of the Academic Research and Issuing Fatwa Department - General Administration for Printing - Riyadh Publishing, Riyadh, Edition: C 1: Second Edition, 1413 AH, Part 2: First Edition, 1413 AH, Part 3: First Edition, 1414 AH - 1994 CE, Part 4: First Edition, 1415 AH, number of parts: 4.
- Honorable Scholars, His Eminence Sheikh: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz, who died in 1420 AH, His Eminence Sheikh: Muhammad bin Salih bin Muhammad Al-Uthaimin (deceased: 1421 AH), His Eminence Sheikh: Abdullah bin Abdul Rahman Al-Jibreen, who died in 1430 AH, Islamic fatwas , In addi-

tion to the permanent committee, and the decisions of the Fiqh Academy, the author (collection and arrangement): Muhammad bin Abdulaziz bin Abdullah Al-Misnad, publisher: Dar Al-Watan.

- Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani of Yemen, who died in 1250 AH, Al-Fath al-Rabbani from the fatwas of Imam al-Shawkani, achieved and ranked: Abu Musab»Muhammad Subhi” bin Hassan Hallaq, Publisher: New Generation Library, Sana’a - Yemen, the number of parts: 12.

Language books:

- Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein, who died in 395 AH, the whole of the language, study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Publishing House: The Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 CE, the number of parts: 2.
- Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar, who died in 1424 AH, Dictionary of Contemporary Arabic Language, with the help of a working group, Publisher: The World of Books, Edition: First, 1429 AH - 2008 CE, Number of Parts: 4 (3 volumes for indexes) in one serial numbering.
- Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Morsi, who died in 458 AH, the greatest arbitrator and oceanographer, investigator: Abd al-Hamid Hindawi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First Edition, 1421 AH - 2000 AD, Number of Parts: 11 (10 volumes For indexes).
- Majd al-Din Abu al-Sa’adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Atheer (died in 606 AH), the end in Gharib al-Hadith and Impact, Publisher: The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 CE, edited by: Taher Ahmad al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, number of parts: 5.
- Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Imron al-Hasbi al-Sabti, Abu al-Fadl, who died in 544 AH, Mashareq al-Anwar on the Sahih of Antiquities, Publishing House: The Antique Library and Dar Al-Turath, the number of parts: 2.
- Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari, Jarallah, who died in 538 AH, The Basis of Rhetoric, Edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, First Edition, 1419 AH - 1998 AD, number of parts: 2.
- Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour, who died in 370 AH, Tahdheeb Al-Lugha, the investigator: Muhammad Awad Mireb, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 2001 AD, the number of parts: 8.

- Muhammad bin Abi Al-Fath bin Abi Al-Fadl Al-Baali, Abu Abdullah, Shams Al-Din, who died in 709 AH, who is familiar with the words of Al-Muqni, the investigator: Mahmoud Al-Arnaout and Yassin Mahmoud Al-Khatib, publisher: Al-Sawadi Library for Distribution, Edition: First Edition 1423 AH - 2003 AD, Number of parts: 1.
- Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi, who died in 1205 AH, Crown of the Bride from the dictionary jewels, the investigator: a group of investigators, publisher: Dar al-Hidaya.
- Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi, who died in 393 AH, the Sahih Taj Al-Language and Sahih Al-Arabiya, edited by: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Alam for the Millions - Beirut, Edition: Fourth Edition 1407 AH - 1987 AD, the number of parts: 6.

Other books:

- Bamakhrama Ahmed Saeed, Industry Economics, Publisher: Zahran House for Publishing and Distribution, First Edition, Kingdom of Saudi Arabia 1994 AD.
- Dr. Bakr Kamal, Sex and Life, The Repentance Library, Riyadh, First Edition, 1420 AH.
- Jamal bin Abdul Rahman Ismail, do not come close to the shameful, the publisher: The book is published on the Saudi Ministry of Endowments website without data, the number of parts: 1.
- Dr. Jawad Ali, who died in 1408 AH, in detail in the history of the Arabs before Islam, publisher: Dar Al-Saqi, Edition: Fourth 1422 AH/2001 CE, number of parts: 20.
- Husam al-Din bin Musa Muhammad bin Affana, the jurisprudence of the Muslim merchant, first edition, Bayt al-Maqdis 1426 AH - 2005 CE, distribution: The Scientific Library and Dar al-Tayyib for printing and publishing, number of parts: 1
- Sayed Sabek, who died in 1420 AH, Fiqh al-Sunnah, Publisher: Arab Book House, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1397 AH - 1977 CE.
- Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Mu'min al-Qaisi al-Shurishi, who died in 619 AH, Explanation of Maqamat al-Hariri, edited by: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, First Edition, 1419 AH.
- Sheikh Abdullah bin Al-Siddiq Al-Idrisi, Investigation of the Evidence for Prohibition of Masturbation, Cairo Library, Egypt.

- Abdullah bin Abd al-Rahman bin Abdullah bin Jibreen, Sharh Umdat al-Ahkam, the Sixtieth Lesson, Source of the
- Ali bin Nayef Al-Shuhoud, The Sharia Laws of the Arab Revolutions, Edition: First, 1432 AH 2011 CE, Number of Parts: 1.
- Muhammad bin Ibrahim bin Abdullah Al-Tuwaijri, Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, Publisher: House of International Ideas, Edition: First, 1430 AH - 2009 CE, Number of Parts: 5.
- The scholar Muhammad bin Ali al-Shawkani, who died in 1250, attaining one's dreams in the rule of masturbation, edited by: Mashhur Hasan Salman, Dar Al-Sumai'i, Riyadh, First Edition, 1414 AH.
- Dr. Maurice Charbel, Our Sexual Problems (Causes and Treatment), Ma'arif Foundation, Beirut, First Edition, 1419 AH.

Articles:

- Medical article by Dr. Olfat El Sebaei, Professor and Head of the Department of Surgery at Menoufia Medicine, and a member of the International Academy of Infertility in New York, President of the Mediterranean Society for Pelvic Diseases, Vito Editor Essam Kamel website www.vetogate.com
- Medical article by Dr. Taha Abdel Nasser, Professor of Andrology Medicine and Surgery at Cairo University, and Dr. Ayman Alexandari, Consultant in Reproductive Health and Training Expert at the National Population Council, www.egy press.com, www.alfajertv.com

Magazines:

- Al-Azhar Magazine, Volume Three, Page No. 91, the month of Muharram 1391 AH.

Websites:

- Book: Audio Lessons, emptied by the Islamic Network website.

Contents

Translation Committee: Mr. Saleh Al Azzam, Mrs. Dalia Shanwany, Mrs. Majdoleen Alhammad, Dr. Muhamad Jamal



UNITED ARAB EMIRATES - DUBAI
AL WASL UNIVERSITY

AL WASL UNIVERSITY JOURNAL

Specialized in Humanities and Social Sciences

A Peer-Reviewed Journal

ISSUE NO. 64
Dhu al-Qa'dah 1443H - June 2022CE

ISSN 2791-2949 (Online)

This Journal is listed in the **“Ulrich’s International Periodicals Directory”**
under record No. 157016

e-mail: research@alwasl.ac.ae, awuj@alwasl.ac.ae



UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI
AL WASL UNIVERSITY

Al Wasl University Journal

Specialized in Humanities and Social Sciences

A Peer-Reviewed Journal - Biannual

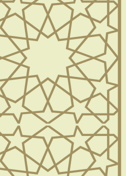
(The 1st Issue published in 1410 H - 1990 C)

ISSN 2791-2949 (Online)

June - Dhu al-Qa'dah
2022 CE / 1443 H



64



Issue No. 64
Email: research@alwasl.ac.ae
Website: www.alwasl.ac.ae